المكانز وفتاوى دار الإفتاء المصرية:
مراجعة علمية[1]

مراجعة

أحمد رجب محمد أبو العزم

مساعد مستشار مفتي الجمهورية
Ahmad_ragab@dar-alifta.org

المستخلص

في الصفحات التالية مجموعة من الجداول والرسوم البيانية التي تتضح من خلالها السمات الكمية والنوعية والمؤشرات الزمنية لما تم رصده من إنتاج فكري لعمل المراجعة العلمية، وتحليل لهذه الجداول والرسوم البيانية، ثم يليه عرض لمتن المراجعة العلمية وتفاصيل عن كل مصدر وأخيرا تعليق على هذه المصادر وعلاقتها بالدراسة الحالية، وقد امتدت الحدود الزمنية للمراجعة العلمية من عام ١٩٧٠م وحتى عام ٢٠١٥م، وقد تم تحديد عام ١٩٧٠م كبداية حيث إنه بعد البحث المبدئي في الإنتاج الفكري وجد أن أول نشاط عربي في موضوع المكانز كان في السبعينيات، وتغطي هذه المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: المكانز؛ المكانز الدينية؛ دار الإفتاء المصرية؛ المكانز العربية؛ بناء المكانز.

التمهيد

يعدّ النشاط العربي لبناء المكانز حديثًا، إذ كانت المحاولة الأولى خلال عقد السبعينيات ترجمة الطبعة الأولى من مكنز Macrothesaurus قد تولاها مركز التنمية الصناعية للدول العربية غير أن تلك المحاولة كانت فاشلة

(1) بحث مقدم ضمن متطلبات الدكتوراه لرسالة بعنوان: "بناء مكنز عربي للفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية : دراسة تحليلية تجريبية" إشراف: أ.د محمد فتحي عبد الهادي – أستاذ المكتبات والمعلومات–، أ.د زين الدين محمد عبد الهادي – أستاذ علم المكتبات والمعلومات–، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2020م

تاريخ الاستلام: 12 أكتوبر 2020 تاريخ القبول: 19 أكتوبر 2020

نظرًا لعدم استيعاب مفهوم المكنز آنذاك وضعف الترجمة، أما عقد الثمانينيات فقد شهد نشاطا حادًّا في سبيل توفير مكانز مبنية في معظمها على مكانز أجنبية قائمة، ولهذا تأثرت جودتها وتركيبها بجودة وتركيب المكانز الأم، رغم أن تعديلات كثيرة قد أدخلت على بعضها (إتيم، ١٩٩٣).

وبهذا التمهيد البسيط نستطيع أن نتناول في هذا الفصل مراجعة علمية لموضوع المكانز والفتاوى الخاصة بدار الإفتاء المصرية محل الدراسة.

أولاً: مراجعة علمية للإنتاج الفكري

تم الاسترشاد بمقالة المراجعات العلمية ودورها في تحول المعلومات إلى معرفة (قاسم، ١٩٩٩) فقد شرح الكاتب كيفية إعداد المراجعة العلمية بدقة.

1. خطوات إعداد المراجعة العلمية

اختيار موضوع المراجعة العلمية:

لقد تم اختيار موضوع الدراسة وهو: موضوع المراجعة العلمية وانقسمت إلى شقين قسم عن المكانز والقسم الآخر عن فتاوى دار الإفتاء المصرية.

مجال المراجعة العلمية وحدودها:

* الحدود اللغوية:

تغطي هذه المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية.

* الحدود الشكلية:

يتم تناول مجموعة من أشكال مصادر المعلومات والوثائق الأولية وهي: (الدراسات العلمية سواء أكانت ماجستير أو دكتوراه – مقالات علمية في دوريات متخصصة – بحوث وأعمال المؤتمرات).

* الحدود الزمنية:

امتدت الحدود الزمنية من عام ١٩٧٠م وحتى عام ٢٠١٥م، وقد تم تحديد عام ١٩٧٠م كبداية حيث إنه بعد البحث المبدئي في الإنتاج الفكري وجد أن أول نشاط عربي في موضوع المكانز كان في السبعينيات.

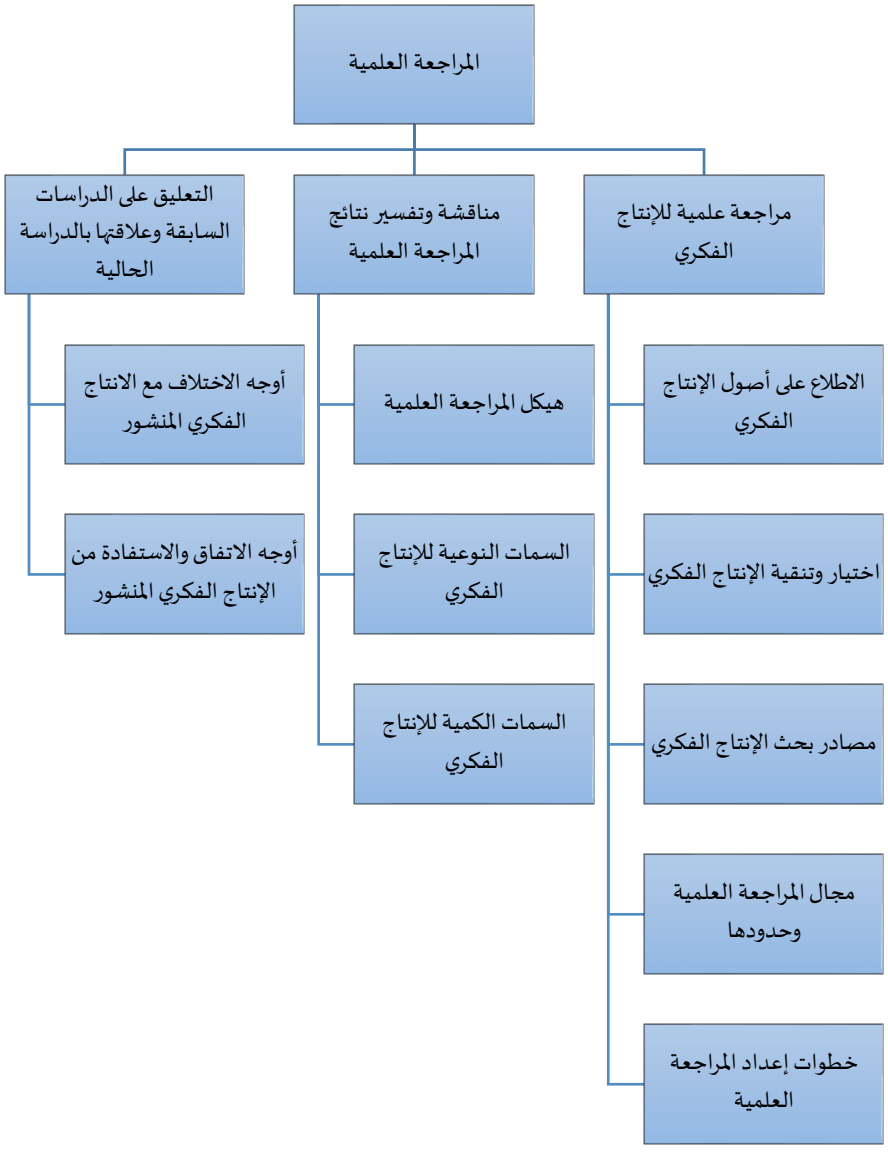

شكل رقم (1) يوضح خطوات المراجعة العلمية

الكلمات الدالة لبحث الإنتاج الفكري:

من خلال البحث العام وكذلك من خلال عينة من الإنتاج الفكري التي تم البحث عنها بشكل استطلاعي حول موضوع الدراسة، تم تحديد مجموعة من المصطلحات التي يمكن البحث بها في الإنتاج الفكري وهي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح مصطلحات البحث عن المصادر في موضوع المكانز

مصطلحات البحث عن المصادر في موضوع المكانز	
المكانز	Thesaurus
المكانز العربية	Arabic thesaurus
المكانز الدينية	Religious thesauruses
المكانز الإنجليزية	English thesauruses
المكانز الآلية	Thesauruses mechanism
المكانز المتخصصة	Specialized thesauruses
المكانز أحادية اللغة	Thesauruses monolingual
المكانز متعددة اللغات	Multilingual thesaurus
البرامج الآلية لإنشاء المكانز	Automated programs to create a thesaurus
المكانز العامة	General thesauruses
المكنز الوجهي	Thesaurus facial
المكنز الهجائي	Alphabetical thesaurus
إعداد المكانز	Preparation thesauruses
تقييم المكانز	Evaluating thesauruses
المكنز المصنف	classified thesaurus
مكنز اللغة الحرة	free language thesaurus
المكنز المصغر	micro thesaurus

مصادر بحث الإنتاج الفكري:

تم الرجوع إلى الكثير من المصادر وذلك بالبحث من خلال:

1. محرك البحث Google scholar.
2. دليل الإنتاج الفكري للدكتور فتحي عبد الهادي.
3. قاعدة بيانات المنظومة.

4. المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.
5. قاعدة بيانات Emerald.
6. قاعدة بيانات المنهل.
7. نظام المستقبل في شبكة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
8. مكتبة جامعة الإسكندرية.
9. مكتبة جامعة أم القرى.
10. مكتبة جامعة الملك عبد العزيز.
11. مكتبة المصطفى.
12. مكتبة النيل والفرات.
13. مكتبة الملك فهد الوطنية.

اختيار وتنقية الإنتاج الفكري والاطلاع على الأصول

في هذه الخطوة تم البحث في قواعد البيانات باستخدام مصطلحات البحث التي تم تحديدها مسبقًا بهدف حصر الإنتاج الفكري الذي تناول مجال المكانز بشكل عام، وتم جمع كل البيانات الببليوجرافية المتاحة باللغتين العربية والإنجليزية، ثم الحصول على المادة الخاصة بكل مصدر حسب الاستطاعة، وتم فحص الإنتاج الفكري الذي تم الحصول عليه بهدف استبعاد ما ليس له علاقة بمجال الدراسة ورسم صورة عامة عن موضوع المكانز، وما تم التركيز عليه في الفروع الموضوعية لمجال المكانز وكذلك تصنيف هذه المصادر موضوعيا – كما سيرد هذا تفصيليا في جدولٍ تالٍ– للاستفادة منها وحذف المصادر المكررة، ثم قراءة المصادر وتحليلها وبيان ما هو متوافق مع الدراسة وما هو مختلف عنها، وما هو مرتبط بالدراسة جزئيا وما يمكن الاستفادة منه.

التوزيع النوعي للإنتاج الفكري

بعد رصد الإنتاج الفكري وتصنيفه نوعيا، اتضح أن العدد الإجمالي لمصادر المعلومات التي تم رصدها للمراجعة العلمية هي 145 مصدرا متنوعا، واحتلت المقالات الصدارة في هذه المصادر حيث بلغ عدد المقالات 69 مقالًا منها 46 باللغة العربية بنسبة 32٪ من إجمالي المصادر المرصودة و23 باللغة الإنجليزية بنسبة 16٪، كما بلغت الدراسات التي تم رصدها عن المكانز، 19 دراسة باللغة الإنجليزية بنسبة 13٪، و18 دراسة باللغة العربية بنسبة 12 ٪ موزعة بين دراسات الماجستير والدكتوراه والتي سيرد لها تفصيل أكثر في جدول لاحق، كما

بلغت أعمال البحوث والمؤتمرات 7 أوراق بحثية بنسبة 5٪، أما الكتب فقد بلغ عددها 7 كتب بنسبة 5٪، وكان عدد الدراسات باللغة العربية التي تناولت الحديث عن دار الإفتاء المصرية وفتاواها 6 دراسات باللغة العربية بنسبة 6٪، وأخيرًا عدد 8 مكانز أحادية اللغة و3 ثنائية اللغة و8 مكانز متعددة اللغات بنسبة إجمالية 13٪.

أما عن توزيع المصادر حسب التخصص فبلغ 139 مصدرا في مجال المكتبات والمعلومات و6 مصادر في مجال الفتوى ودار الإفتاء المصرية، وقد تم التركيز على مجال المكتبات والمعلومات وذلك لأنه تخصص الدراسة والمصادر التي تم جمعها في مجال الفتوى ودار الإفتاء 6 فقط لأنها الوحيدة المتعلقة بمجال الدراسة حيث إنها تناولت الجانب الإداري وسيرورة العمل في دار الإفتاء المصرية والتي لها علاقة بمجال الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولقد تنوعت لغات المصادر التي تم الحصول عليها بكافة أشكالها فكانت اللغة العربية هي الأكثر رصدًا لأنها لغة الدراسة الحالية ومجال اهتمامها، وقد بلغ عدد المصادر باللغة العربية 88 مصدرًا بينما بلغ عدد المصادر باللغة الإنجليزية 46 مصدرا، وكذلك كان هناك مصادر متعددة اللغة وكانت كلها عبارة عن مكانز متعددة اللغات وبلغ عددها 11 مكنزًا و نسبة المصادر العربية 61٪ والإنجليزية 32٪ ، بينما المكانز متعددة اللغات بلغت نسبتها 7٪ من إجمالي عدد المصادر.

المكانز في الوطن العربي ليس فيها إنتاج فكري وفير والمؤلفون فيها عددهم ليس بالكبير ومن خلال الرصد لها وجد أن أكثر المؤلفين إنتاجا في مجال المكانز هو: الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي حيث بلغ إنتاجه في مجال المكانز 16 مصدرا ويتضح من الجدول التالي أسماء من قاموا بالتأليف أو الإعداد وعدد المصادر التي أنتجوها.

هيكل المراجعة العلمية

فيما يلي عرض للمصادر التي تم جمعها في المراجعة العلمية وهي مرتبة تحت ثلاثة محاور رئيسية (مقالات ودراسات عن المكانز – الفتاوى ودار الإفتاء المصرية – المكانز) وقد تم الترتيب زمنيا تحت كل موضوع متفرع من كل محور من المحاور الثلاثة.

المحور الأول: مقالات ودراسات عن المكانز

ماهية المكانز

هدفت الباحثة (مجيد، ١٩٩٢) في هذه الدراسة إلى: " مدى ملاءمة مكنز الجامعة لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات وهو: التعرف على ماهية المكانز وأهميتها كونها أحد الأدوات المهمة في عملية التحليل

الموضوعي لأوعية المعلومات باستخدام الواصفات للبحث عن الموضوعات في قواعد المعلومات للمكتبات ومراكز المعلومات ، كذلك التعرف على مكنز الجامعة وأقسامه ومدى ملاءمته لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات ومدى ملاءمته وتغطيته لها.

المكانز بشكل عام

تناول مقال (عبد الهادي، 1978)- المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات - نشأة المكانز وتحدث عن أشهر مكنز لغوي إنجليزي والذي ابتكره بيتر مارك روجيه سنة 1852، ثم تحدث عن استخدام كلمة المكنز في مجال استرجاع المعلومات سواء في اللغة الإنجليزية أو اللغة العربية وفي العالم العربي، كما تحدث الكاتب(عبد الهادي، ١٩٧٨) في مقال عن المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات والحاجة إليها وأرجع الحاجة إلى وجود المكانز إلى ثلاثة أسباب رئيسية: الأول منها: تفجر المعلومات وأثره على التكشيف واسترجاع المعلومات، والثاني: عمليات الإدخال والإخراج في نظم استرجاع المعلومات وموقع المكنز فيها، وثالثها: التنسيق السابق والتنسيق اللاحق وظهور المكانز، ونبه الكاتب إلى أنه كلما ارتفعت درجة الميكنة في نظام الاختزان واسترجاع المعلومات، كلما اشتدت الحاجة إلى وجود مكنز جيد ومن المهم النظر إلى المكنز والوظائف التي يؤديها في سياق نظام الاسترجاع الذي يستخدم فيه، كما اشتمل كتاب (عبد الهادي، 1989)- المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات" في طبعته الأولى وكذلك كتابه (عبد الهادي، 2010)" المكانز كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها - على عرضٍ شاملٍ ووافٍ لكل ما يخص المكانز سواء من حيث بنائها أو استخدامها لأغراض تحليل المعلومات واسترجاعها، و كتابة (التكشيف والاستخلاص) بالاشتراك مع الدكتورة يسرية زايد (عبد الهادي، زايد، 2016) قد اشتمل في الفصل الرابع والذي يتحدث عن أدوات التكشيف تعرض فيه الكاتب إلى تعريف المكنز وخصائصه ووظائفه وطرق بنائه وكيفية تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز والتوجهات الحديثة للمكانز، وكذلك تحدث (عبد الهادي، 2015) في جزء من مقاله بعنوان: " تنظم المعلومات في بيئة الويب العربية :اجتهادات ورؤى مستقبلية" عن المكانز كلغة مفردات مضبوطة ومبنية وتحدث عن تطور المكانز بصفة مستمرة للتلاؤم مع طبيعة البيئة الرقمية ومن ثم تزايد إصدار المكانز في شكل إلكتروني وتعدد البرامج الآلية المساعدة في إعداد المكانز وتحديثها كما أشار إلى إطلاق الإصدار الثاني للمكنز الموسع وهو مكنز ثلاثي اللغة شامل لمعظم ميادين المعرفة كما يعد ركيزة أساسية للتحليل الموضوعي لمصادر المعلومات المختلفة.

وهدف الكاتب (فهمي، 2015) إلى عرض كتاب بعنوان:" نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي: مدخل معرفي ومعلوماتي " (عطية، 1997)" للدكتور هاني محيي الدين عطية (عرض وقراءة)". وذكرت الدراسة أن

الكتاب تكون من ستة أبواب وهي: الباب الأول: المصطلح والمكنز، الباب الثاني: ضبط وتقنين المصطلحات في المكنز، الباب الثالث: العلاقات بين المصطلحات في المكنز، الباب الرابع: تنظيم وعرض المصطلحات في المكنز، الباب الخامس: بناء وتطوير المكنز، الباب السادس: الجهود المعاصرة في إعداد المكانز الإسلامية، واختتمت الدراسة موضحة أنه بمراجعة ملاحق هذا الكتاب فيما يتعلق بالنماذج المقدمة للمصادر تكشف عن أمور منها: النقص والقصور في القوائم، وهو ملاحظ مثلاً في قائمة الفقه ومعاجم الأصول، ومعاجم التصوف، والخلط بإيراد معاجم في غير قوائمها المنضبطة، والاضطراب في التصنيف المعرفي للقوائم.

وقد جاء مقال (ابن شعشوع، 2017) "المكانز في اللغة العربية بين القديم والحديث" لتبحث عن مصطلح مكنز من حيث نشأته وتواجده في التراث المعجمي القديم، وكذلك في المكانز العربية الحديثة سواء أكان مفهومًا لغويًا أم مصطلحًا متداولًا أم عملًا مؤلفًا.

وظائف المكانز

قام الباحث(حسن، ٢٠٠١) في هذه الدراسة وهي بعنوان: " المكانز بين مكانز المترادفات وتكشيف واسترجاع المعلومات" بالتفريق بين مكانز المترادفات والمكانز موضحة حدود المكانز كمكانز للمترادفات من حيث معالجة المصطلحات لتكشيف واسترجاع المعلومات وضبط وتنظيم المصطلحات، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح ما بين النوعين من فروق أساسية في المفاهيم والوظائف ملقية الضوء على الحدود التي تقف عندها المكانز كمكانز مترادفات في تناول الكلمات وقد خلصت الدراسة في نتائجها بأن هناك اختلافا أساسيا في مفهوم ووظيفة كل من المكانز كمكانز مترادفات لغوية وكأدوات تكشيف واسترجاع للمعلومات.

مصطلحات المكانز

بدأ مقال د. عبد الهادي بعنوان: " تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز" (عبد الهادي، 1981) بتعريف لكلمة المكنز وأنه أداة المكشف والباحث هو همزة الوصل بينهما وأشار إلى أن المكنز لابد أن يشتمل على المصطلحات المقننة والصالحة للاستخدام حتى يؤدي وظيفته وأن تنظم المصطلحات وتعرض بطريقة نافعة لكل من المكشف والباحث، ثم تطرق بعد ذلك إلى الأقسام المكونة للمكنز فبدأ بالمقدمة ثم القسم الرئيسي للمكنز وأنه يجب أن يشتمل على عرض منهجي وعرض هجائي للمصطلحات، ثم انتقل للحديث عن الأقسام الإضافية أو المكملة في المكنز ومنها: الكشافات الهجائية والإدراجات المنهجية واختتم مقاله بعرض لنماذج بعض المكانز مثل: مكنز اليونسكو ومكنز مركز معلومات المصادر التربوية، كما للدكتور عبد الهادي مكنز لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات (عبد الهادي، 1980)، وكذلك له العديد من المقالات التي تتحدث عن المكانز منها:

تقنين وضبط المصطلحات في المكانز(عبد الهادي،1979)، والعلاقات المتبادلة بين الواصفات في المكانز(عبد الهادي، 1980).

"اختيار المصطلحات للمكنز" هو عنوان المقال الذي أوضح فيه الباحث (سماحة، ١٩٩٤) أن مفردات كل لغة تكون حسب انتشارها وثروتها اللفظية ومدى استيعابها للتطورات ومدى قدرتها على الاستجابة لحاجات ذويها وتداول ألفاظها، وقد تحدث الكاتب عن مصطلحات المكنز وقال: إنها نوعان: الواصفات وهي مصطلحات للمكنز توصف لكي تستخدم في نظام معلومات ما، ويتم اختيارها من بين مرادفات أو أشباه مرادفات، أما النوع الثاني؛ فهو اللاواصفات وهي مصطلحات للمكنز لها نفس المعنى ضمن الميدان الموضوعي ولا يكون استخدامه مقبولا في نظام المعلومات صاحب المكنز وتكون اللاواصفة في مدخل المكنز مصحوبة مع إحالة استخدام إلى الواصفة التي يجب استخدامها، ثم بعد ذلك تطرق إلى أسس اختيار المصطلح في المكانز العربية وأعطى أمثلة لكل قاعدة.

وقام (صبري، 2010) بإجراء دراسة بعنوان: " الاتجاهات الحديثة في بناء العلاقات بين المصطلحات: دراسة تطبيقية على بعض المكانز الدولية في شكلها الإلكتروني "و تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى إلقاء الضوء على الجوانب الفنية المتعلقة بأشكال العلاقات الهرمية المستخدمة في الربط بين واصفات بعض المكانز الدولية في شكلها الإلكتروني (مكنز رؤوس الموضوعات الطبية MESH، ومكنز أجروفوك Agrofoc، ومكنز Unibis، ومكنز اليونسكو Unesco، ومكنز High-level) التي تعرضت لعملية تحديث وتطوير في جوانبها المختلفة (الشكل والبناء).

وتناول مقال: " المكانز ومنهجية ضبط المصطلحات في اللغة العربية" (الدبعي، العناسوة، 2016) المفاهيم والتعريفات القديمة منها والحديثة للمكانز مع ذكر وعرض وظائف المكنز في إدخال البيانات والمعلومات ومعالجتها واسترجاعها، وبيان أهم الأسس والقواعد اللغوية لبناء المكانز كالواصفات والمصطلحات المتكافئة السابقة واللاحقة، بالإضافة إلى لغات المكانز ومجالاتها المتعددة مع تفصيلات عن ضبط المصطلحات وطريقة بناء هيكلية المكانز، وعززت موضوع بناء الهيكلية بذكر بناء الكشافات المكملة للشكل النهائي والناجح لأي مكنز، وكذلك قدم عرضا لأهم التجارب العربية في بناء المكانز والتي قامت بها العديد من الهيئات والمنظمات العربية.

أهمية المكانز

للدكتور فتحي عبد الهادي مقال بعنوان: "المكانز ودورها في التكشيف والاسترجاع مع إشارة خاصة إلى قائمة رؤوس الموضوعات الطبية في نظم وخدمات المعلومات الطبية" (عبد الهادي، 1987) وبعنوان: استخدام المفردات والمكانز المتحكم فيها في المملكة المتحدة على الإنترنت وإيجاد الوسائل، تحدث الكاتب (Fenton ،2010) عن أنه قد سبق له تولي الاهتمام باستخدام المفردات المتحكم فيها وكلمات الموضوع الرئيسية لفهرسة نتائج المحفوظات في المملكة المتحدة.

أما الورقة البحثية التي بعنوان: "التخطيط الإستراتيجي لمشروع المكنز الموسع آمال وآفاق مستقبلية" (أبو عيد، 2010) تسلط الضوء على استخدام نموذج التخطيط الإستراتيجي لمشروع المكنز الموسع من أجل التخطيط المستقبلي للمشروع والنهوض به من جديد، وللوصول إلى خطة عمل وأهداف وغايات إستراتيجية للتطوير والتحديث، فقد تم الاعتماد على ما يلي: أولا: أسلوب أو أداة التحليل الرباعي :SWOT Analysis يهدف ذلك إلى معرفة نقاط القوة في مشروع المكنز الموسع لتعزيزها، ومعرفة الفرص من أجل اقتناصها، والوقوف على نقاط الضعف من أجل معالجتها، وتجنب التهديدات التي يمكن أن يتعرض لها المشروع. ثانيا: استطلاع رأي المستخدمين الحاليين والمتوقعين: من خلال دراسة مسحية للمستخدمين والوقوف على السلبيات من أجل تفاديها، ومعرفة الإيجابيات من أجل تعزيزها.

وتستعرض الدراسة: "أدوات العمل المستخدمة في الأقسام الفنية لأغراض الفهرسة الموضوعية والتكشيف في المكتبات الجامعية الأردنية" (يونس، 2011) أدوات أو ركائز العمل، من حيث خصائصها وميزاتها، المستخدمة لأغراض الفهرسة والتصنيف والتكشيف في 19 مكتبة جامعية في الأردن،وقد جمعت البيانات من خلال الاستبانة والبحث في الأدب المكتوب والمقابلات الشخصية، وقد بينت النتائج أن من بين 18 (94.7٪) مكتبة مستجيبة، هناك 14 (73.7٪)، تستخدم قوائم رؤوس موضوعات ومكانز عربية وأجنبية في عملياتها الفنية، وخلصت الدراسة بتوصيات وحلول لتجاوز المشكلات، منها: التحديث الدوري لأدوات العمل والمكانز وتشكيل فريق عمل خاص لذلك.

وقد قدم (Mehrad, Ahmadinasab، 2012)هذه الدراسة والتي بعنوان: " The Study of Thesaural Relationships from a Semantic Point of View" وهي دراسة العلاقات المكنزية من منظور دلالي، حيث يعتبر المكنز أحد الأدوات الثمينة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي يمكن لمتخصصي المعلومات الاستفادة المُثلى من تخزين واسترجاع الوثائق في قواعد البيانات العلمية وعلى شبكة الإنترنت.

وقد تحدثت الباحثة بسنت (أحمد، ٢٠١٤) في هذا المقال بعنوان: " المكانز العربية على شبكة الإنترنت: الواقع ومتطلبات التطوير " عن قضية تجهيز ومعالجة المحتوى الرقمي على الإنترنت وقالت: إنه من أبرز القضايا التي تؤرق مجتمعات المعلومات العربية في الوقت الراهن، وينطوي هذا الأمر على قضية دقة استرجاع المحتوى الرقمي فلا توجد جدوى من وجود المحتوى إن لم يتم استرجاعه واستثماره من قبل المستفيدين،وذلك من واقع تجربة الباحثة في إعداد مكنز متخصص عن الإنتاج الفكري في الأندلس (عصر الدولة الأموية)، وتنتهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة واقع المكانز العربية على الإنترنت، إلى جانب دراسة المشكلات التي تواجه بناء المكانز العربية على الإنترنت، عن طريق دراسة أدبيات الموضوع من بحوث ودراسات، من خلال البحث في قواعد البيانات، ومواقع الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقد تحدث الكاتب (عمر، ٢٠١٥) في مقاله بعنوان : " المكانز كأدوات ضبط واسترجاع للمعلومات (مكنز قاعدة بيانات شبكة المعلومات العربية التربوية وقاعدة بيانات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الآليين نموذجا)" وقد ثبت من خلال دراسته ومن دراسات سابقة أن المكنز دائما ما يكون حلقة الوصل بين المكشف والباحث فهو لغة مشتركة بينهما وباستخدامه يمكن ترجمة لغة الإنتاج الفكري ولغة المستفيدين من المعلومات للغة ذات شكل محدد لتحقيق أقصى درجات الكفاءة في ضبط المصطلحات واختزانها واسترجاعها.

وقد جاءت دراسة (بن لكحل، 2016):"المكانز اللغوية عرض و دراسة" معتمدة على منهجين: المنهج التاريخي في تتبع ماهية المكانز والمراحل التي مرت بها المكانز العربية ونشأتها وأهميتها ومكوناتها، والنهج الثاني: المنهج الوصفي التحليلي متمثلًا في كيفية إعداد المكنز ودراسة تطبيقية للمكنز وجاءت الدراسة في مقدمة ومدخل وثلاثة فصول.

إنشاء المكانز

تناولت مقالة "حول تعدد لغات الإنتاج الفكري وبعض قضايا الضبط الببليوجرافي العالمي" (قاسم، ١٩٧٨) بعض قضايا الضبط الببليوجرافي العالمي وتعدد لغات الإنتاج الفكري وتحدث المقال عن ندوة عقدت بمعهد دنتشيرش الصناعي بمساعدة قسم البحوث بالمكتبة البريطانية وقد تناول الباحث فيه عددا من النظم ولغات التكشيف واختتم الكاتب البحث بالحديث عن نظم الاسترجاع المعتمدة على اللغة الطبيعية ونظم بحث النصوص المطلقة.

يتناول (سالم، ١٩٨٥) في هذا المقال: " المكانز العربية، مسائل فنية ولغوية (تخطيط لإنشاء المكنز العام العربي للمصطلحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)" المسائل الفنية واللغوية في التخطيط لإنشاء المكنز

العام العربي للمصطلحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ثم تعرض الكاتب إلى مراحل إنشاء المكنز العربي وإنشاء القوائم المساعدة وهو تجميع للمصطلحات الموضوعية فقط بشكل يغطي علاقاتها التحليلية، وأخيرا كيف يتم التكشيف بالمكنز العربي.

تناول الكاتب (Chan، ١٩٨٨) في هذه الدراسة: " Thesauri used in online databases" تطورات العديد من قواعد البيانات المصطلحات المقيدة في المكنز الخاص بهم، بسبب التنوع في تغطية هذا الموضوع والغرض من هذا الدليل تقديم المساعدة في تحديد هوية مصطلحات التكشيف التي يتم استخدامها على مستوى كبير أو أوسع في قواعد البيانات على الإنترنت، وهذا الدليل يمكن أن يكون مفيدا لعدد من مجموعات مختلفة من المستخدمين.

وقد قدم كل من: (Chen, Cheng, Chen، 2011) في هذه الورقة البحثية: " Methodologies for multilingual information integration in the domain of Chinese art"، تقريرا عن المنهجيات من خلال اثنين من المشاريع البحثية متعددة اللغات، حيث ناقش الإطار المنهجي المقترح لقابلية التشغيل البيني للغة الصينية والإنجليزية بين المكنز المعنية، بما في ذلك النماذج الأربعة الرئيسية وهي: الترجمة ورسم الخرائط والتوطين والإنشاء، تناقش أيضًا أربع خطوات منخرطة في بناء البيانات الأمامية الإنجليزية، ورسم الخرائط، والاختيار، والترجمة، والتحكم في المفردات.

وفي مقال بعنوان: المكانز الجغرافية: خيارات الإنشاء في سياق دولي دائم النمو، يقول الكاتب: (Smits، ٢٠١٤) إنه من المعروف عن الكيانات الجغرافية إمكانية تغييرها بمختلف الطرق بمرور الزمن نتيجة التغيرات الجغرافية أو الثقافية أو السياسية، ينبغي تمكين مستخدمي هذه الكيانات من إجراء الإسناد الترافقي لها باستخدام أسماء الكيانات الجغرافية المستخدمة حاليًّا لمعرفة أنهم يقومون بإفادة المعنى الخاص بالكيان قيد البحث.

بناء المكانز:

كتب الباحث (الهبائلي، ١٩٨٧) بعنوان: " المكانز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها" يكشف فيه بكل جلاء ووضوح عن الأسس اللغوية لبناء المكانز العربية ويحدد بطريقة عملية العناصر اللغوية والعلاقات الدلالية التي ينبغي أن تبنى عليها هذه المكانز، كما يمد مصمم المكانز العربية بالقواعد اللغوية اللازمة والأدوات التي ينبغي أن تتوفر لديه لصياغة الواصفات العربية والمصطلحات المتساوية وكيفية استخدام الزوائد والكلمات الوسيطة.

وتحدث الكاتب (سعيد، ١٩٨٩) في هذا البحث عن: "بناء المكانز الموضوعية في الحديث وأهمية ذلك للأعمال الموسوعية، وقدّم إلى ندوة السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة" هناك المئات من الكتب والمصنفات والبحوث والتي يعجز الباحث العلمي أمامها فقد يفنى وقته قبل أن يصل إلى مبتغاه هذا إذا وُفق إلى ذلك، فما بالنا بغير المتخصص لو أراد الوصول إلى شيء خارج ميدانه، وقد أفرد الكاتب بعض الفقرات للحديث عن أهداف التصنيف الموضوعي وكذلك ملاحظات على التصنيف في الكتب وقد أرفق الكاتب مع البحث ملحقين: الأول منهما: دليل تصنيفي للنظام التربوي والتعليمي، والملحق الثاني: الدليل التصنيفي لموضوعات العقيدة.

تناول الكاتب (أحمد، ١٩٨٩) في هذا المقال: " تجربة التكشيف والاستخلاص وبناء المكانز في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية " وبداية ممارسات التكشيف للدوريات الجارية في منظمة الخليج وأنها لم تكن بداية محددة الأهداف والملامح وتطور الأمر بعد ذلك إلى مرحلة محددة الأهداف والملامح وهذا جعلها متفردة حيث كانت التغطية شاملة ودقيقة لفعاليات الصناعات الخليجية بهدف التغطية الببليوجرافية لاهتمامات المنظمة من المقالات والبحوث ذات العلاقة بعمل أهداف المنظمة الرامية إلى تحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول، ثم تحدث الكاتب عن التكشيف والاستخلاص بالشرح والتعريف وعن التحليل الموضوعي ورؤوس الموضوعات ثم تحدث عن المكانز وأهميتها واستخداماتها وعن القواعد العامة لبناء المكانز العربية.

تحدث الكاتب (الهوش، ١٩٨٩) في هذا المقال: " نحو نظام عربي موحد للتكشيف" عن التكشيف وأهمية بناء نظام عربي موحد للتكشيف وتحدث عن المكانز كجزء من هذا المجال وأنه من مستلزمات أي نظام للتكشيف أن يكون هناك مكنز للمصطلحات المستخدمة في عملية التكشيف، كما تحدث عن أنواع المكانز وأشار بأن هناك تشتتا في الجهود العربية في مجال التكشيف والمكانز حيث إنه لا توجد قائمة رؤوس موضوعات عربية موحدة، كذلك يرى الكاتب أنه من الضروري العمل على توحيد الجهود المبذولة والظهور بنظام موحد للتكشيف.

وقد تناول الكاتب (أحمد، ١٩٩١) في هذا البحث: " نحو بناء مكانز عربية: المشاكل والحلول" تناول مسألة بناء المكنز العربي المتخصص وتجربة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية من هذه الناحية، وركز على الخبرة التراكمية للوصول إلى مقترحات محددة بشأن المكانز الأجنبية التي نستخدمها ومن أهمها قاموس PTS وقوائم رؤوس الموضوعات، ثم تناول بالتفصيل التكشيف والاستخلاص والتحليل الموضوعي وكيفية استرجاع المعلومات وعن أهمية المكانز واستخداماتها كلغة نظام تؤثر بفاعلية على أداء نظام المعلومات بكامله ثم تعرض للقواعد العامة لبناء المكانز العربية.

وأعد الكاتب (إتيم، ١٩٩٣) هذه الورقة: " المكانز في الوطن العربي" يصف فيها الجهود العربية في بناء المكانز من السبعينيات وحتى كتابة المقال وقد بلغ عدد المكانز وقتها ٢١ مكنزا، وتبين أن هذه المكانز لم يخضع أي منها إلى التطوير والتحديث رغم مرور فترة طويلة على إعدادها واستخدامها، واختتم مقالته بنظرة مستقبلية طرح فيها ملاحظاته وأهمها: معظم المحاولات العربية لبناء المكانز التزمت بنص المواصفتين العربيتين .

وتحدث الباحث (خليفة، ١٩٩٣) في هذه الدراسة: " أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم" تحدث عن افتقار المنطقة العربية إلى وجود مكنز عربي في مجال التربية ولهذا كانت دراسته لوضع الأسس التي يقوم على أساسها بناء مكنز عربي في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد استرشد الباحث بمواصفات بناء المكانز في هذا الصدد وانتهى إلى أسس بناء هذا المكنز المتخصص، وقد ذكر الباحث أنه في دول أوربا والولايات المتحدة قد انتشرت المكانز في مجال التربية ومنها على سبيل المثال: مكنز مصادر المعلومات التربوية بالولايات المتحدة ومكنز اليونيسكو والمكنز البريطاني للتربية، كما ذكر أنه لم يصدر في المنطقة العربية مكنز في مجال التربية ولكن اقتصرت المحاولات على الترجمة فقط حيث تمت ترجمة الطبعة الثالثة من مكنز اليونسكو.

وأعد الكاتب (الجبار، ١٩٩٣) هذه المقالة بعنوان: " استخدام نظام المستشار في بناء المكانز العربية" عن تجربة النظم العربية المتطورة في تطوير نظام حاسب آلي لبناء وتحديث المكانز العربية، وينقسم نظام المستشار إلى ثلاثة أقسام رئيسية: نظام المكنز، ونظام التكشيف، ونظام البحث، وقد طورت شركة النظم العربية بنك المعلومات (المستشار) وهو نظام متكامل يشتمل على جميع المهام اللازمة لبناء قواعد المعلومات من خلال أنظمة فرعية.

وهدف الباحث (العبيدي، ١٩٩٨) في دراسته لبناء مكنز باللغة العربية متخصص في مجال علوم التمريض حيث يمكن الاعتماد عليه في عملية التحليل الموضوعي للنتاج الفكري بأشكاله المختلفة والتعرف على المصطلحات المستعملة في البلدان العربية في مجال علوم التمريض.

وحرر الكاتب (حسن، ١٩٩٨) مقالًا بعنوان: " الاتجاهات الحديثة في بناء وعرض المصطلحات في المكانز" وتناول فيه مكنز اليونسكو كنموذج متميز يعكس تلك الاتجاهات التي تتمثل في بساطة الاستخدام والبعد عن التعقيد بشكل يدعم مقومات الألفة بين المستفيد والمكنز كذلك يتناول التعريف بهذا المكنز والتغييرات الجذرية التي أدخلها في العرض الهجائي البنائي والتبادلي للمصطلحات والعرض الهرمي الموضوعي الموجه في المكانز المصغرة وطريقة ترتيب العناصر والعلاقات تحت الواصفات.

وهدف الباحث (رضا، ٢٠٠٠) في هذه الدراسة: " بناء مكنز متخصص في علم الحيوان باللغة العربية" لبناء مكنز متخصص في مجال علم الحيوان باللغة العربية اعتمدت الباحثة أسلوبين في عملية اختيار وتجميع

المصطلحات التي تخص علم الحيوان وهما: (الاستقرائي) و (الاستنتاجي)كونهما يمثلان مطابقة فعلية لما تم جمعه من المصطلحات بعد عملية تحليل وتكشيف معمق (لكل مصدر ٢ -١٥) للحصول على المصطلحات التي تبنى منها المكنز، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن استخدام أسلوبي الاستنتاج ومراجعة الأدبيات مردود إيجابي للحصول على المصطلحات، ومن خلال عملية مقارنة وتدقيق المصطلحات المجمعة كانت الصياغة العلمية للمصطلحات المعربة منها والمترجمة متوافقة مع وجود اختلافات طفيفة بين بلدان العالم العربي لبعض المسميات، ظهور بعض المصطلحات الجديدة والمترابطة مع مصطلحات علوم أخرى وهذا ما يدل على تشابك علوم الحياة مع العلوم الأخرى.

وتحاول هذه الدراسة: " نحو مكنز متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية: ملامح التجربة وآفاق المستقبل" لـ (غنيم، ٢٠٠٢) وصف ملامح تجربة مكتبة الإسكندرية لتأسيس مكنز عربي متعدد اللغات وقائمة استناد موضوعية للإفادة منها في عمليات التكشيف والتحليل الموضوعي لأوعية المعلومات ولا تكتفي الدراسة بوصف ملامح هذه التجربة ولكنها تتطرق أيضا لاستطلاع آفاق المستقبل وتفقد خطواته من خلال عرض لبعض التجارب العالمية في هذا السبيل، وتحدث الكاتب عن الهدف والحاجة لهذا المشروع وتستمد أهميتها من التحليل الموضوعي.

في مقال " مشروع مكنز علوم الوقف" لـ (الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، ٢٠٠٢) كان من الأهداف الرئيسية للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت هو إحياء سنة الوقف وإعادة تفعيل دوره في المجتمع ولما يتطلبه هذا الهدف من حاجة إلى توفير كافة الوسائل المساعدة للباحثين المتخصصين فقد بدأت الأمانة العامة في إصدار سلسلة كشافات أدبيات الأوقاف التي تغطي مجموعة متنوعة من الدول الإسلامية كأحد الوسائل المساعدة المهمة للباحثين.

ويتحدث هذا المقال: "النظم العربية المتطورة توقع عقد إنشاء مكنز للأوقاف الإسلامية" لـ (قسم المعلومات بإيبيس، ٢٠٠٣) عن توقيع شركة النظم العربية المتطورة عقدا مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت لإنشاء مكنز للأوقاف الإسلامية وما يرتبط بها من موضوعات وخدمة التراث الإسلامي وتزويد المكتبة العربية بأدوات الضبط الموضوعي التي تحتاجها في مجال الفهرسة الموضوعية.

تحدث كتاب (عبود، 2004) "بناء مكنز عربي في مجال علم اللغة" عن المكانز التي أصبحت من السمات المهمة الدالة على حرص أي نتاج ثقافي لأية أمة لأن يصل إنتاجها إلى درجة عالية المرتقى.. وقد ضم الكتاب بين دفتيه (13215) كيانا ببليوجرافيا، تمثل في مجموعها أوعية الإنتاج الفكري العربي في مجال علم اللغة، محللا خصائصها المميزة، ودارسًا لكل لغات التكشيف المتاحة والمستخدمة في هذا العدد، وأكمل المؤلف مسيرته –

عبر ستة فصول كاملة – استخراج المصطلحات التي تمثل الواصفات واللاواصفات، بالإضـافة إلى أربعـة عشر جدولا إحصائيًّا، وقائمة مراجع ثرية احتوت على أكثر من 200 مرجع في هذا الموضوع.

تناول هذا المقال: " نحو مكنز موضوعي عربي منهجيته ووظائفه" لـ (الخفاجي، ٢٠٠٤) تناول دراسة لبناء مكنز عربي أصيل وسلك البحث في منهجه أسلوب الاستقراء للتطورات التي حصلت في طريق بناء مكنز لضبط اللغة ومصطلحاتها وحاول الكاتب أن يجمع في اقتراحه لمادة المكنز وشكله بين خصائص مكنز الألفاظ ومميزاته ومكنز المعاني فكان الهدف الأول: ضبط وسيلة اللغة للتعبير عن المعاني والأفكار، وقد تحدث الكاتب في هذا المقال عن مراحل التطور المكنزي فتحدث عن المكانز الموضوعية المفردة، ومكانز علاقات التضاد، ومكانز علاقة الترادف والاشتراك، والمكانز الموضوعية الشاملة، ومكانز المعاني، ومكانز المصطلحات.

تقوم هذه الدراسة: " بناء مكنز آلي لتعزيز نظام استرجاع المعلومات للغة العربية" التي أعدها (الوديان، ٢٠٠٥)على تطبيق آلية بناء المكنز في اللغات الأخرى لاسيما الإنجليزية على اللغة العربية، ومعرفة مدى ملاءمة ذلك في نظام استرجاع المعلومات للغة العربية حيث تقوم هذه الآليات في نظام استرجاع المعلومات على تحليل المستند بطريقة إحصائية من خلال معرفة تكرار الكلمة في المستند الواحد وتكرار الكلمة في المستندات الأخرى ومن خلال المعادلات يتم إعطاء التعبير وزنا وحساب درجة التشابه بين التعابير، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن النظام الذي يستخدم المكنز يعطي نتائج أفضل كما في اللغات الأخرى وأن استخدام جذور الكلمات يعطي نتائج أفضل من استخدام الكلمة كاملة سواء في النظام التقليدي أو عند استخدام الجذور في بناء المكنز.

وتهدف الدراسة " النتاج الفكري لتدريسي التخصصات الطبية في هيئة التعليم التقني للمدة من ١٩٩٣ - ٢٠٠٤: دراسة تحليلية" والتي أعدها (الشامي، ٢٠٠٥) تهدف إلى التعرف على واقع البحوث الطبية وأنواعها لأعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام الطبية في هيئة التعليم التقني للمدة من (١٩٩٣– ٢٠٠٤) حيث تناولت دراسة مفردات هذا النتاج وتحليل معلوماته، كما تضمنت الدراسة حجم البحوث وأنواعها ومعرفة أكثر السنوات غزارة وبناء مكنز متخصص في المجال الطبي وتصميم قاعدة بيانات لخدمة هذا النتاج وقد بلغ حجم العينة (٤٠٩) بحوث منشورة داخل العراق وباللغتين العربية والإنكليزية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها: التوسع في إصدار الدوريات المتخصصة في هيئة التعليم التقني ومنها التخصصات الطبية، والتأكيد على احتواء البحث على كلمات مفتاحية يضعها المؤلفون(الباحثون)، الدعوة إلى الاهتمام بالتأليف المشترك في كتابة البحوث.

هدف الباحث (عسكر، ٢٠٠٨) في هذه الدراسة: " بناء مكنز ثنائي اللغة في علوم الحاسبات" إلى بناء مكنز ثنائي اللغة في علوم الحاسبات وتضمنت تاريخ وأنواع المكانز وطبيعة المصطلحات فيها وأساليب تنظيم

وعرض المصطلحات واستعرضت الدراسة خطوات إعدادها ووضحت أسس بناء المكانز ودور الحاسب الآلي في ذلك، وقد خرجت الدراسة بنتائج مهمة منها: ظهر قسم من المصطلحات والمترابطة مع مصطلحات العلوم الأخرى الذي يشير إلى ترابط علوم الحاسبات مع العلوم الأخرى ويفتح المجال في دراسات جوانب موضوعية متداخلة، وأن هناك ضعفا متباينا في عملية ترجمة المصطلحات التي تحتاج إلى جهود إضافية للعمل على وضع مقابلات تتلاءم مع اللغة العربية.

أعد الباحث (جاد، ٢٠٠٨) دراسة تحت عنوان: "مكنز مصطلحات علم الفلكلور" وتتعرض الدراسة للخطوات المتبعة في إعداد المكانز العربية بصفة عامة والاستفادة منها في إعداد مكنز الفولكلور الذي يستخدم لتكشيف أوعية المعلومات الفولكلورية المختلفة والاستفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة لإعداد نواة لقاعدة معلومات فولكلورية للمأثورات الشعبية،وقدمت الدراسة نموذجا لأحد فروع المكنز الذي تم جمعه وهو: موضوع الأولياء حيث يشرح الباحث الخطوات التي اتبعها في جمع الواصفات المرتبطة بهذا الموضوع.

كتب كل من: (Lu, W., Lin, R. S., Chan, Y., & Chen, K، ٢٠٠٨) مقالا: " Using Web resources to construct multilingual medical thesaurus for cross-language medical information retrieval " تحدثا فيه عن استخدام موارد الويب لبناء مكنز طبي متعدد اللغات لاسترجاع المعلومات الطبية متعددة اللغات. نظرًا لحواجز اللغة، لا يكن بمقدور المستخدمين غير الناطقين بالإنجليزية استرجاع المعلومات الطبية المُحدثة مؤخرًا من المواقع الإلكترونية الطبية الموثوقة بها وبخاصة الولايات المتحدة، مثل موقع بوب ميد وموقع ميدلاين بلس.

وأعد الباحث (عبيد، ٢٠١٠) دراسة: " بناء وإتاحة المكانز العربية على الإنترنت: دراسة تطبيقية على مصطلحات المرأة" وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي في بناء وإتاحة المكانز العربية على الإنترنت وذلك من خلال تصميم نموذج لبناء شبكة مكنز المرأة على شبكة الإنترنت وتواصل مجموعة من المؤسسات من خلال الإنترنت مع تقديم حلول لإدارة هذه الشبكة وكذلك تحديد متطلبات بناء مكنز من خلالها، وأوصى الباحث في نهاية الدراسة بضرورة الاستمرار في بناء المكانز العربية على الإنترنت وبشكل عاجل، إلى جانب بناء بوابة عربية ومحرك بحث مفاهيمي لمعارف المرأة .

تتحدد مشكلة البحث في الدراسة التي بعنوان: "دور المكانز في تكشيف المعلومات واسترجاعها" (عثمان، 2010) تتحدد في عدم وجود مكنز في مجال مصطلحات القانون الدولي باللغة العربية والإنجليزية على حسب قول الباحث، وأن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعريف بطريقة بناء مكنز ثنائي اللغة في مجال القانون الدولي بجانب تحقيق أهداف أخرى منها: التعريف بالمعايير والمواصفات المتبعة في إعداد المكانز وبالقانون الدولي

وفروعه ومباحثه ومصطلحاته والوقوف على واقع مصطلحات القانون الدولي في لغات التكشيف المقيدة وبخاصة لغات التكشيف العربية المتاحة.

يصف (Broughton، 2010) منهجية بناء مكنز من خلال واجهات تصنيف القانون (كتاب بليس "التصنيف الببليوجرافي" الإصدار الثاني، الفئة S الخاصة "بالقانون") تم وصف بنية التصنيف، وتوضيح الطريقة التي يتم اشتقاق العلاقات المكنزية من خلاله، كما تم شرح الأعمال الأخيرة لإضفاء الطابع الأوتوماتيكي على العملية، وذلك باستخدام بيانات التصنيف المشفرة المستخدمة لعرض الجداول الزمني والفهرس الأبجدي، وثمة أمثلة على الطريقة التي يتم تضمين هذه الوظائف فيها، ويوضح أحد تحليلات المخرجات الحيثية وراء مساعدة العمل التحريري على تحسين نتائج المكنز.

في دراسة: " مكنز خاص بالإنتاج الفكري في الأندلس" للباحثة (شهاب، ٢٠١٣) اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المناهج في سبيل تحقيق أهدافها المرجوة وتم استخدام كل منهج في الجزء الخاص به حيث تم الاعتماد على المنهج التاريخي لدراسة الموقع الجغرافي للأندلس وأهم الأحداث التاريخية التي مرت بها إلى جانب التعرف على أسباب الازدهار الفكري في الأندلس والتعرف على أبرز العلوم والعلماء، ومن أهم نتائج الدراسة: هناك قصور في تغطية الإنتاج الفكري الخاص بالأندلس من ناحية الخدمات المكتبية، والقواعد المستخدمة في صياغة المداخل لأسماء المؤلفين متعددة وقد أوصت الباحثة بضرورة استثمار مجموعة المصطلحات التي توصلت الدراسة إليها والانطلاق منها إلى إعداد مشروع متكامل لمكنز عربي خاص بالتاريخ الإسلامي والاستعانة بالحاسب الآلي وبرامجه تحت رعاية هيئة أو مؤسسة علمية بالاشتراك مع متخصصين في التاريخ والمكتبات.

تهدف الدراسة التي بعنوان :" Towards Automatic Construction of Arabic Synonyms" (Naser، 2015) إلى بناء مكنز للغة العربية بطريقة آلية ومن ثم ربط مجموعات المترادفات في هذا المكنز بمقابلاتها في الشبكة الدلالية للكلمات الإنجليزية (English WordNet) بمعنى آخر نأخذ الكلمات العربية المرادفة التي تم بناؤها من المكنز ومن ثم ربطها بالمترادفات (English WordNet).

يتناول بحث (وهدان، 2016) بعنوان: "نحو بناء مكنز في مجال الأدب العربي" الخطوات العملية لبناء مكنز متخصص في مجال الأدب العربي، وتبدأ الدراسة بالتعرف على واقع مجال الأدب العربي في المكانز العربية المنشورة، ثم تستعرض الدراسة طرق وخطوات إعداد المكانز بصفة عامة، ثم تتناول الدراسة تحديد ووصف لخطوات بناء مكنز الأدب العربي، وتنتهي الدراسة باستعراض البرامج الآلية لبناء المكانز العربية التي يمكن استخدامها في بناء مكنز الأدب العربي.

في دراسة بعنوان: "Thesaurus - Based Query Expansion for the Retrieval of Arabic Medical Text " (Rabab'ah، 2016) قام الباحث بإنشاء مكنز التشابه (قاموس المترادفات) تلقائيًا استنادًا إلى مجموعة من 2930 من المقالات التي تم جمعها من موقع عربي على الإنترنت وهو الطيب (Webteb) من أجل تحقيق فعالية استخدام المكنز في عملية التوسع في الاستعلام، وقام بتشغيل البحث باستخدام 40 من الاستعلامات في المواضيع الطبية المختلفة وتقييم النتائج التي توصل إليها بعد مقارنتها مع النتائج التي تم الحصول عليها من تقديم الاستعلامات الأصلية دون استخدام المكنز، وأظهرت النتائج أنه عندما تم إجراء البحث باستخدام مكنز التشابه كانت الوثائق المستخرجة أكثر ملاءمة للاستعلام.

تهدف دراسة (خضر، 2016) والتي هي بعنوان: " المكانز المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية بغرض بناء مكنز عربي إلكتروني " إلى تحليل المكانز المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات استنادا إلى المعايير الدولية، فضلا عن تناولها بالدراسة المقارنة للوقوف على أبرز مميزاتها وما يكتنفها من قصور، حيث تم تحليل مكنزين: أحدهما باللغة العربية، هو مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات والآخر باللغة الإنجليزية وهو مكنز Asis &T thesaurus of information science technology and librarianship.

وتحدث الكاتب في مقال (الماجد، 2017) بعنوان: "مكنز المنطق والفلسفة الإسلامية" ما هو مكنز المنطق وغايته وأهميته ومواصفاته وأنه يسعى المكنز الفلسفيّ-المنطقي إلى تسييل الفكر الفلسفيّ، وتعميم الفائدة منه، عبر تسهيل عمل المكتبات الفلسفية ومراكز التوثيق والمعلومات الخاصة بهذا الاختصاص في المؤسسات البحثية والجامعية، فهو يسعى ليكون الركيزة الأساسية في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات، وهو بهذه الخطوة يفعِّل التراث الفلسفيّ الإسلامي من جهة، ويواكب النتاج الفلسفي الحديث والمعاصر من جهة أخرى، ويجعله مواكبًا للتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات.

اعتمدت الدراسة التي بعنوان: "بناء مكنز عربي في مجال الفلسفة الإسلامية" (أحمد، 2018) على الإطار المرجعي النظري للتعرف على مجال الفلسفة الإسلامية، كما استخدمت الأسلوب الببليومتري في عمل دراسة إحصائية لتحليل عينة من الإنتاج الفكري الخاص بهذا المجال، والاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة مجال الفلسفة الإسلامية في نظم التصنيف المختلفة وقوائم رؤوس الموضوعات والمكانز، وتضمنت الدراسة أربعة فصول.

استخدام المكانز

مقال الدكتور فتحي عبد الهادي بعنوان: "المكانز واستخدامها في عمليات تحليل المعلومات واسترجاعها" (عبد الهادي، 1983) تحدث فيه عن استخدام المكانز.

وتحدث الكاتب (محمود، ١٩٨٩) في هذه المقالة: " المكانز وخزن استرجاع المعلومات" عن المكانز وتصدرت المقالة بمقدمة تحدث فيها الكاتب عن أوعية المعرفة وأنه للوصول إلى أوعية المعرفة المشتملة على المعلومات المطلوبة لابد من وجود معرفات بها مثل: الفهارس والكشافات والببليوجرافيات بأنواعها وعروض الكتب وأية وسيلة أخرى ترشد إلى مكان هذه المعلومات.

تناول (شومان، ١٩٩٣) هذا المقال: " مشروع المكنز الموسع" لمقارنة بين نظم التصنيف ورؤوس الموضوعات والمكانز من حيث استخداماتها وتناول كيف أن التطور التاريخي المنطقي هو السعي إلى توفير ركيزة أساسية جديدة أكثر تطورا للاستفادة من أنظمة الحاسب الآلي فكانت المكانز هي النتيجة لهذا التطور، وترجع أهمية المكنز بالنسبة لترجمة المصطلحات إذ إنه يعتبر كركيزة أساسية للمترجمين ومجامع اللغة العربية ومراكز الأبحاث والدراسات لتطوير القواميس ومكانز المصطلحات، وبين أن مؤسسة عبد الحميد شومان قد اعتمدت على أكثر المكانز العربية المنشورة شمولية وأكبرها حجما وهو مكنز الجامعة.

ناقش الباحث (Alireza، ٢٠٠١) في هذه الدراسة: " Thesaurus application in information retrieval" المكانز كواحدة من أهم الأدوات المستخدمة في ضبط المصطلحات حتى يستفيد منها الباحثون عند استرجاع المعلومات وتناقش الدراسة مزايا وعيوب استخدام المكانز في عملية البحث وكيف بدأ استخدامها في نظم استرجاع المعلومات، وخصائص بنية المكانز التي يتم استخدامها للحصول على المعلومات واسترجاعها منها، وقد انتهت نتائج هذه الدراسة إلى: استخدام المكانز يؤدي إلى زيادة التركيز في استرجاع المعلومات، وبعض المكانز يطلق عليها مكانز الاسترجاع ويتم إنشاؤها لمساعدة الباحثين في إيجاد احتياجاتهم والقيام بعمليات بحث أكثر فاعلية.

قدم الكاتبان: (JungWon, O'Connor، 2010) في هذه الورقة البحثية: "Engineering an image-browsing environment: re-purposing existing denotative descriptors" قدما قاعدة نظرية لاشتقاق الواصفات الدلالية للصور من الواصفات الدلالية القائمة، ثم توضح النموذج الخاص بتعزيز عملية التصفح داخل مجموعات الصور عن طريق تقديم أداة لقطع مساحة البحث، وتستكشف هذه الورقة البحثية من الناحية التصويرية طبيعة الرسائل الأيقونية الواردة في صورة عن طريق اعتماد السيميائية كأداة نظرية.

إعداد وتطوير المكانز:

ألقى (درويش، ١٩٨٤) في هذا المقال: " المكنز ودوره كركيزة فنية أساسية لاستخدام الحاسب الإلكتروني "الكمبيوتر" في خزن واسترجاع المعلومات" ألقى الضوء على الحاسب الآلي ودور المكنز كأداة فنية لخزن واسترجاع المعلومات بشكل إلكتروني فأعطى مقدمة عن المكانز والحاجة إليها في أعمال التكشيف واسترجاع المعلومات، ثم انتقل للحديث عن تطور مفهوم المكانز واستخدامها في أعمال التوثيق وخزن واسترجاع المعلومات، ثم تعريف المكانز وتحديد مفهومها وعرض مميزات المكانز على المكانز وقوائم رؤوس الموضوعات وأنظمة التصنيف الموضوعية، ثم تطرق إلى وظائف المكنز وأنواعه والعلاقات المتبادلة بين الواصفات داخل المكنز، وكيفية تنظيم المكانز وطرق عرض المصطلحات بها (الواصفات واللاواصفات) ثم انتهى بخطوات إعداد المكانز وتناول بشكل مختصر مثالا على المكانز وطريقة ترتيبها فتناول بالوصف المختصر مكنز شبكة الأيزو للمعلومات.

تناولت (هيئة التحرير، ١٩٨٥) هذه المواصفة القياسية رقم ٥٧٨ – ١٩٨٤ وبها إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة، فمراكز التوثيق والمعلومات تحتاج إلى طرق عملية لتمثيل المفاهيم بسهولة ووضوح، ولطلبها عن طريق توضيح العلاقات المتبادلة بين هذه المفاهيم، وإذا طبقنا هذه الطرق وضبطنا المفاهيم مصطلحيا يمكننا إعداد نظام فعال واقتصادي للتحليل والتصنيف والاسترجاع في نظم التوثيق.

قامت الباحثة (صادق، ١٩٨٥) بعمل دراسة بعنوان: " الأسس والملامح الرئيسية لمكانز العلوم الاجتماعية" تناولت فيها مكانز العلوم الاجتماعية لمعرفة الفروق والتشابهات فيما بينها عن طريق الاطلاع على ما هو موجود من مكانز والدراسات المرتبطة بها، والتعرف على القواعد الدولية لإعداد المكانز، واختيار عدد من المكانز يمثل مختلف الاتجاهات، ثم مقارنة نوعية بين المكانز التي يتم اختيارها، ثم تحليل عددي للواصفات والعلاقات الهرمية والارتباطية عن طريق عينة عشوائية إضافة إلى تصنيف الواصفات من ناحية الشكل .

تناولت (هيئة التحرير، ١٩٩٢) في هذه المواصفة القياسية وبها إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة فمراكز التوثيق والمعلومات تحتاج إلى طرق عملية لتمثيل المفاهيم بسهولة ووضوح ولطلبها عن طريق توضيح العلاقات المتبادلة بين هذه المفاهيم وإذا طبقنا هذه الطرق وضبطنا المفاهيم مصطلحيا يمكننا إعداد نظام فعال واقتصادي للتحليل والتصنيف والاسترجاع في نظم التوثيق.

كتب الباحث (السويدان، ١٩٩١) هذا المقال: " المكانز العربية: دراسة للجهود العربية لإعداد المكانز" للتعريف بالجهود العربية الرامية إلى إعداد مكانز عربية سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات العلمية مثل مراكز

المعلومات والمنظمات العربية، ويبدأ المقال باستعراض موجز للنشأة التاريخية للمكانز كأدوات لاسترجاع المعلومات والعوامل التي ساعدت على ذلك ومنها: انفجار المعلومات وإنشاء مراكز المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، ثم خلص المقال إلى تقييم للجهود العربية في هذه المرحلة مقارنة بما وصلت إليه المكانز في العالم.

أعد (العناني، ١٩٩١) دراسة وتعتبر هذه الدراسة: " إعداد المكانز العربية: دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري" من أولى الرسائل العلمية العربية في الموضوع فقد قام الباحث بإعداد مكنز عربي شامل يغطي مجال الاتصال الجماهيري ككل، وقد بلغ عدد الواصفات ٧٤٩ واصفة كما بلغ عدد اللاوصفات ٢٥٨ لاواصفة وقد تم الاعتماد على نظام مطور للحاسب يدعى: المستشار وقد تمثلت أهداف الدراسة في إعداد مكنز عربي في مجال الاتصال الجماهيري (الراديو والتليفزيون) لتحقيق خدمة البحث واسترجاع المعلومات معتمد على دراسة الجوانب المختلفة لإعداد المكانز بصفة عامة، والاستعانة في ذلك بالمعايير المعروفة، والتجارب الناجحة للاسترشاد بها ودراسة الإنتاج الفكري العربي في مجال الاتصال الجماهيري وسماته المختلفة، وأدوات ضبطه وتحليله وتنظيمه، ثم دراسة المصطلحات العربية في مجال الاتصال الجماهيري العربي، والتعرف على خصوصياتها وسماتها العامة.

كتبت (هيئة التحرير، ١٩٩٢) هذه الوثيقة: " إرشادات لإعداد المكانز متعددة اللغات وتطويرها" وتتحدث عن إرشادات لإعداد المكانز متعددة اللغات وتطويرها فعادة ما ينظر إلى قياس إجراءات بناء مكنز متعدد اللغات كخطوة أولية لتحقيق المواءمة بين المكانز التي تعدها هيئات التكشيف باستخدام مصطلحات منتقاة من لغات طبيعية مختلفة، كما سيمكن تسجيل هذه الإجراءات المكشفين المعنيين بهذه المهمة أيضا من الاستفادة من خبرات الآخرين والعمل بأسلوب منطقي ثابت باستخدام ممارسات موصى بها واستقر الرأي عليها كحصيلة للمناقشات على المستوى الدولي، وقد احتوت هذه المواصفة على: مقدمة، والمجال وحقل التطبيق، وتعريف بالمكنز والعلاقات مع لغات التوثيق الأخرى، وهيكل المكنز من الواصفات والمتطلبات الشكلية وطرق تلافي الغموض والعلاقات المتبادلة بين الواصفات، وكذلك احتوت على عرض المكنز وترتيبه، وعملية بناء المكنز وصيانته.

وأشارت الكاتبة (محمد، ١٩٩٢) في هذا المقال: " نحو مكنز إسلامي للخدمة الاجتماعية" بأن هناك حاجة إلى إعداد مكنز إسلامي للخدمات الاجتماعية فبدأت في إعداده سنة ١٩٨٤م، وفي النهاية أوصت الكاتبة بأنه ما زلنا في حاجة إلى إعداد كشاف للحديث النبوي الشريف وآخر للسيرة النبوية وثالث للتراث الإسلامي ومكنز للمصطلحات الإسلامية ذات الدلالة الاجتماعية لتتكامل هذه الأدوات مع نظم المعلومات مكونة في مجموعها نواة لموسوعة إسلامية للخدمات الاجتماعية.

قام الباحث (هليل، ١٩٩٣) بكتابة هذا المقال: " أسس المصطلحية" وتناول هذا المقال الحديث عن المكنز المصطلحي ولكن قبل أن يتحدث الباحث عنه بدأ المقال بمقدمة بسيطة ثم نظرة عامة في المصطلحية وفرق بين الكلمة والمصطلح وبين اللغة العامة أو المشتركة أو اللغة الخاصة ثم تحدث عن المكنز المصطلحي وعرفه بأنه: قائمة مصنفة تمثل العلائق التصورية لمصطلحات في حقل خاص معين تبعا لقواعد تم وضعها سلفا، وأوضح أن الهدف من وضع المكنز المصطلحي هو التمثيل المنظومي المتماسك وأنه يجب أن نفرق بين مكنز اللغة العامة أو مكانز التوثيق.

بدأ الباحث (الهبائلي، ١٩٩٥) هذا المقال: " المكانز العربية بين الترجمة والتأليف" بمقدمة منهجية وتعرض لبعض الجهود في تعريب المكانز الأجنبية ثم عرف المكانز وأوضح وظائفها وأن هناك تعريفات حديثة وتعريفات قديمة للمكانز، ثم ذكر الكاتب التعريف الحديث للمكنز بمفهومه التوثيقي والمعلوماتي والذي ظهر في الخمسينيات عندما استخدم في بنائه التطورات التكنولوجية كاستخدام الحاسب الآلي، بعدها تحدث عن منهجية إعداد المكانز العربية وتحديد مجالها وحجم المكنز وكذلك شكله وطريقة جمع المصطلحات وتقنينها لبناء المكنز وكيف نقلص عدد المترادفات واختبار المصطلحات المختارة وأخيرا تحدث عن نشر المكنز وكيفية تحديثه.

أعد الباحث (عبد الله، ١٩٩٧) هذه الدراسة: " المصطلحات الفقهية: دراسة لإعداد مكنز فقهي" تحدث فيها عن مصادر المعلومات المتخصصة في الفقه الإسلامي والتي تتفاوت في أحجامها وأشكالها ويتطلب البحث فيها إعداد الكشافات والفهارس التي تساعد الباحثين في التوصل إلى ما يريدون من معلومات وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن علوم الدين الإسلامي تنتظم في تكامل وترابط و الفقهاء بذلوا جهودا كبيرة لإرساء قواعد المصطلح الفقهي وفق أسس منهجية التحمت فيها جهود الفقهاء بجهود اللغويين، كذلك توصل الباحث إلى أن هناك بعض القواعد والإشارات لبناء مكنز باللغة العربية وأن هناك ندوات وبحوثا اهتمت باستخدام الحاسوب في العلوم الشرعية كما وجد أن المكانز العامة التي تجمع بين موضوعات متعددة لا تفي بالغرض مثل مكنز الفيصل، ولذلك فقد أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات عن أنماط التأليف في الفقه تركز على تفصيل لأنواع ومستويات أوعية المعلومات التي يعرض من خلالها الفقه الإسلامي وكذلك أوصى الباحثين في مجال المكتبات إلى ضرورة تبني مشاريع بحثية في موضوعات علمية أخرى يكون هدفها الوصول إلى مكانز في العلوم الشرعية.

تناول الكاتب (خليفة، ٢٠٠٠) في مقاله: " التوثيق الآلي ودوره في اختزان واسترجاع المعلومات" عن التوثيق الآلي ودوره في اختزان واسترجاع المعلومات وعن نظم الاسترجاع الآلي وتحدث عن المكانز في اللغة العربية وعن المواصفة القياسية العربية رقم ٥٧٨ لسنة ١٩٨٤ وهي خاصة بإعداد المكانز أحادية اللغة وكذلك

المواصفة القياسية رقم ٧٩٥ لسنه ١٩٨٥ الخاصة بالمكانز متعددة اللغات فيعتبر صدورهما علامة فارقة في إعداد المكانز العربية، وتناول بعد ذلك مجموعة من المكانز بالشرح منها مكنز الجامعة، كذلك تحدث عن أول محاولة في اللغة العربية لإعداد مكنز حيث قام مركز التنمية الاقتصادية بإصدار " المكنز الشامل للمصطلحات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية " سنة ١٩٧٩م، كذلك أشار إلى مكنز قامت به منظمة العمل العربية وهو مكنز العمل ثلاثي اللغة وكذلك المكنز العربي لعلوم الأرض الذي قامت عليه المنظمة العربية للثروة المعدنية.

تُناقش هذه المقالة: "Dialectic Schemes in Thesaurus Creation " لـ (Amirhosseini، ٢٠٠٨) تطوير المكنز، وتشتمل الموضوعات على الأصول التاريخية لبناء المكانز والعلاقات المنطقية بين الفئات هائلة العدد الموجودة في المكانز، يتم ذكر لمحة عامة عن النظرية اللهجية للفيلسوف الألماني فريدريش هيجل حيث تُطبق على بناء المكانز.

يحاول الباحث (الحماد، ٢٠٠٩م) في هذا المقال: " المكانز ودورها في الفهرسة الموضوعية" إلقاء الضوء على دور المكانز في الفهرسة الموضوعية، وقد تعرض الكاتب إلى شرح مفهوم المكنز واستخداماته وقارن بين المكانز وبين علاقة المكنز برؤوس الموضوعات وشرح أنواع المداخل للمكانز (الواصفات واللاوصفات) وركز على وضوح المصطلح وعوامل نشأة المشترك اللفظي للمصطلحات في اللغة العربية، وتناول العلاقات بين المصطلحات في المكنز، وكيفية تطوير المكانز وكذلك الجهود العربية في إنشاء المكانز.

كشفت هذه الدراسة: " Towards a user-oriented thesaurus for non-domain-specific image collections" لـ (Yoon، ٢٠٠٩) كيف يمكن تطبيق العلامات الموجهة للمستخدم على تصميم المكنز الذي يعكس الخصائص الفريدة لوثائق الصور، وأشارت النتائج إلى أفضل طريقة لواصفات الفئات العامة والملونة تكون من خلال التركيز على مصطلحات المستوى الأساسي وتشمل الفئات المستخدمة ذات الدرجة الفائقة في التصنيف ومصطلحات الفئات ذات الدرجة الفائقة في التصنيف في الفئات المجردة، وأسفرت هذه الدراسة عن نتائج واعدة مواتية، حيث أظهرت أن العلامات المقدمة للمستخدم يمكنها أن تكون أداة مفيدة في اختيار المفاهيم التي ينبغي إدراجها في المكنز وفي تحديد العلاقات الدلالية بين المفاهيم المختارة، ومن المرغوب تحقيقه أن توفر نتائج هذه الدراسة التوجيهات الإرشادية العملية لتصميم مكنز لوثائق الصور مع الأخذ بعين الاعتبار كلا من الخصائص الفريدة لهذه الوثائق، وسلوكيات المستخدمين العاميين الفريدة للحصول على المعلومات.

قدم كل من :(Viedma–Morales-del-Castillo, Pedraza-Jiménez,Ruíz, Peis, Herrera، ٢٠٠٩) في هذه الورقة البحثية: " A Semantic Model of Selective Dissemination of Information for Digital Libraries"، قدم الكتاب الأسس النظرية والمنهجية لوضع نموذج خدمة متعدد العناصر للنشر الانتقائي للمعلومات والذي يُطبق تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية المتخصصة.

ركز كل من: (Mazzocchi, Tiberi، ٢٠٠٩) في هذه الورقة البحثية: " Knowledge Organization in the Philosophical Domain: Dealing with Polysemy in Thesaurus Building" ركزا على تعدد

المعاني، وهي الظاهرة التي من خلالها تحمل الكلمة شبكة من الحواس المتعددة ولكنها ذات صلة، وباعتبارها خاصية تصنيف للمكنز الفلسفي، فتتميز العديد من المصطلحات الفلسفية في الواقع، بترتيب طبقي هائل من المعاني، وهو ما ينبع أساسًا من تاريخ معاني الكلمات، حيث تتراكم المعاني على مر الزمن ويُعاد إدخال المعرفة السابقة وتفصيلها باستفاضة باستمرار إلى أشكال تنظير جديدة.

هدف كل من: (Jimeno-Yepes. Jiménez-Ruiz, Berlanga-Llavori, Rebholz-Schuhmann.، ٢٠٠٩) في هذه الورقة البحثية: " Reuse of terminological resources for efficient ontological engineering in Life Sciences"هدفا إلى استكشاف كيفية استخدام الموارد الاصطلاحية لهندسة الأنطولوجيا. وفي زمننا المعاصر، ثمة العديد من الأنطولوجيات الطبية الحيوية التي تصف المجالات المتداخلة، رغم عدم وجود تلاؤم واضح بين المفاهيم التي من المفترض أن تكون مناظرة لها أو تشبهها على الأقل.

وقام كل من :(de Campos, Romero، ٢٠٠٩) في هذا المقال: " Bayesian network models for hierarchical text classification from a thesaurus" قاما بالتحدث عن نماذج الشبكة البايزية الافتراضية للتصنيف الهرمي للنصوص المكنز، فمن خلال افتراض عملية تصنيف وثيقة، نقترح الطريقة التي تقوم بالإنشاء التلقائي لمجموعة مرتبة من الواصفات المناسبة المستخرجة من المكنز.

وتحدث (Lin, Murray,Dorr Hajič, Pecina، ٢٠٠٩) في هذا المقال: " A cost-effective lexical acquisition process for large-scale thesaurus translation" تحدث الكاتب عن أنه تعمل المكانز والمفردات المتحكم فيها على تسهيل الوصول إلى المجموعات الرقمية التي تُمثل المبادئ الأساسية للتنظيم بوضوح، وتعد ترجمة هذه الموارد إلى لغات متعددة عنصرًا مهمًا لتوفير الوصول إلى العديد اللغات.

وتحدث الكاتبان (van Doorn, Polman،2010) في مقال: " From Classification to Thesaurus ... and Back? Subject Indexing Tools at the Library of the Afrika-Studiecentrum Leiden" تحدثا عن التطورمن التصنيف إلى المكانز، و ذكرا أنه قد تم بناء مكنز الدراسات الأفريقي بغرض فهرسة واسترجاع المواضيع في مكتبة مركز الدراسات الأفريقية في ليدن فيما بين ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٦ واعتبرا أن النظام القائم على الكلمات بمثابة البديل الذي يوفر سهولة الاستخدام لترميز التصنيف العشري العالمي وهو ما تم استخدامه للوصول إلى المواضيع القائمة في كتالوج مركز الدراسات الأفريقية في ذلك الوقت، في عملية بناء المكنز تم استخدام رموز التصنيف العشري العالمي كنقطة انطلاق.

وتناول (Jin Lu، 2010) في هذا المقال: " Visual component plane analysis for the medical subjects based on a transaction log" تحليل مستويات المكونات البصرية للمواضيع الطبية القائمة على سجل المعاملات، كما يمكن لأنشطة تصفح المستخدمين بين صفحات الويب أن تكشف عن الترابط بين هذه الصفحات إلى حد ما، ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لإثراء المكانز الطبية، ولتحسين أدلة الموضوعات الطبية، ولفهم سلوك تقفي المعلومات الطبية من جهة المستخدمين.

وتحدث الكاتب (Harpring، ٢٠١٠) في هذا المقال: " Development of the Getty Vocabularies: AAT, TGN, ULAN, and CONA" تحدث عن تطوير مكنز مفردات جيتي: مكنز الفنون والهندسة المعمارية، ومكنز جيتي للأسماء الجغرافية، وقائمة الاتحاد لأسماء الفنانين، ومكنز أسماء التراث الثقافي.

وهدف (Zou، ٢٠١٣) في هذه الورقة البحثية: " Building a platform for linked open thesauri"هدف إلى التحقيق في القضايا المحيطة بنشر المكانز كبيانات مقترنة واستكشاف طريقة منهجية لنشر تصميم ومنهجية ونهج المكانز المفتوحة المقرونة؛ وبناءً على المبادئ الأربعة للبيانات المقترنة، تم اقتراح نهج جديد لدمج خدمات المصطلحات بالمكانز وتوفير معلومات أكثر تفصيلًا حول المكانز والخدمات ذات الصلة، وتم بناء نظام إثبات صحة المفهوم لإثبات هذا النهج، كما تكون النتائج، التي صممت خدمات المعرفات والمصطلحات بعناية، ضرورية لنشر المكانز المفتوحة المقرونة.

قام (Neelameghan، ٢٠١٣) بتقديم في هذه الورقة البحثية: " Multilingual Thesaurus and Interoperability" وصف موجز عن المشروع الاستكشافي لتصميم وتطوير مكنز متعدد اللغات إنجليزي وثماني لغات هندية – مكنز "التعليم"، ويستمد ويشتق هذا المكنز من المكنز ثنائي اللغة (إنجليزي- كانادا) تصنيف كولون، (الإصدار السابع- مُعدل)، يعتبر أرقام تصنيف كولون وأرقام تصنيف ديوي العشري بمثابة البيانات الأمامية في بنية المكنز.

يصف الكاتب (Dartnall.، ٢٠١٤) مشروع فهرسة لمؤسسة مجتمعية والتي تلقي تركيزا قويا على احتياجات المستخدمين. ويتضمن المشروع تطوير مكنز وخيارات التصفح المواضيع واسعة النطاق، ويناقش هذا المشروع أيضًا الاختلافات بين معلومات الفهرسة حول المؤسسات ووثائق الفهرسة، وهذه الاختلافات هي نتيجة للحقائق التي تغيرها المؤسسات والأشخاص – ذوي الخلفيات المختلفة- المستخدمين للفهرس، ويمكن للمؤسسات طلب تدخل في قرارات الفهرسة.

وقام كل من: (Balkan, Bell، ٢٠١٤) بربط المكانز حيث تحدث الكاتبان عن أنه من دون فهرس المصطلحات المُتحكم فيها، ستصبح عملية استرجاع البيانات ضمن دليل فهرس البيانات في أحسن الأحوال بالتجربة والخطأ، ويعمل أرشيف بيانات المملكة المتحدة على إدارة اثنين من المكانز: مكنز ELSST متعدد اللغات، ومكنز HASSET أُحادي اللغة، الذي تم اشتقاق مكنز ELSST منه.

وقدم الباحث (O'DELL، ٢٠١٥) مكنز المفردات البصرية؛ كمثال نظام تنظيم المعرفة البسيطة، ويقدم مكنز الكتب الفنية دراسة حالة بغرض إدراج المحتوى المرئي في المكانز المكتبية باستخدام مثال نظام تنظيم المعرفة البسيطة.

وتحدث الكتّاب (Kless, Milton, Kazmierczak, Lindenthal، ٢٠١٥) في هذا المقال الذي هو بعنوان: بنية المكنز والأنطولوجيا، تحدثوا عن أوجه التشابه والاختلاف الرسمية البرغماتية، وتتم إعادة هندسة المكانز وغيرها من أنواع المفردات المتحكم فيها على نحو متزايد في الأنطولوجيات الموصوفة باستخدام لغة أنطولوجيا الويب (وجودية الويب)، وبخاصة في مجال علوم الحياة.

دور المكانز

في الفصل الخامس من كتاب (شريف، 2017) "التكشيف والمكانز والمستخلصات" تحدث الكاتب عن المكانز ولغة التكشيف وفي الفصل السابع عن التكشيف والمكانز والمستخلصات بين الأعمال الفنية والأوعية والخدمات المكتبية، حيث تحدث عن أهمية المكانز ودورها كعمل فني وأحد لأدوات الاسترجاع وأنه وسيلة لضبط وعرض لغة التكشيف، وأنه أحد الأوعية أو الوثائق المرجعية وأحد الخدمات المكتبية مثل خدمات الترجمة في المكانز ثنائية ومتعددة اللغات.

البيانات المترابطة والمكانز

تعرض (Marco، 2016) في دراسته إلى أهمية إتاحة المكانز والربط بين بعضها البعض من خلال تبني مبادرة البيانات مفتوحة المصدر مثل ويكيبيديا والتي تتطلب معلومات دقيقة وشاملة بسبب قوتها التمثيلية، وقدرتها على دمج البيانات القائم على المفهوم والأبجدية لتنظيم المعلومات وتوحيدها، كما اقترح توفير أجهزة أفضل لضمان التصفح الدلالي عند الضرورة، وأن يتم تطوير مركز مفتوح البيانات لربط المرادفات من أجل تحقيق التكامل.

وأشار (Grimoüard، 2014) لتجربة وزارة الثقافة الفرنسية حيث اغتنمت الوزارة فرصة إتاحة مرادفات للمحفوظات المحلية على شبكة الإنترنت لاختبار تقنيات البيانات المرتبطة حيث إن المكنز أصبح متاحا للتصفح منذ عام 2011م وكذلك البحث فيه بلغة spaql وهي لغة الاستعلام عن البيانات الهيكلية RDF وكان هذا المشروع أيضًا فرصة لمواءمة البيانات مع المفردات والموارد الخاضعة للرقابة الأخرى (قاموس المرادفات RAMEAU و Dbpedia) كما تعرض في هذه الورقة لمبادرة البيانات الحكومية المفتوحة، والتي تهدف ليس فقط إلى إنشاء إطار عمل تشغيلي بين بيانات الأرشيف، ولكن أيضًا النظر في بيانات المحفوظات مع البيانات الثقافية الأخرى.

تحديث المكانز وصيانتها

في مقال (عبد الهادي، ١٩٨٠) تحدث عن تحديث المكانز وصيانتها وأنه من الضروري المحافظة على حداثة المكنز بصفة مستمرة حتى يمكنه أن يؤدي دوره على أكمل وجه كأداة للتكشيف واسترجاع المعلومات، ويتضمن تحديث المكنز إضافة واصفات جديدة لم تستخدم من قبل أو استبعاد واصفات لم تعد صالحة للاستخدام مع ما يستلزمه الأمر من إضافات وتغييرات بالنسبة للمصطلحات الأخرى الموجودة بالمكنز.

حوسبة المكانز والمكانز الآلية

تحت عنوان: الجيل الآلي لمكانز الكلمات ذات الصلة باللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية قام الكاتب (Rapp، ٢٠٠٨) بتوضيح وعرض طريقة للاستخلاص التلقائي للكلمات ذات المعاني المماثلة حيث إنها تستند إلى تحليل توزيع الكلمة في مجاميع نصية كبيرة أحادية اللغة، وهي تحوي مصفوفات التأليف والجمع للتردد

المشترك للكلمة، وتقليص أبعاد الفضاء الدلالي من خلال إجراء تجزئة وفك قيمة المفرد، ومن خلال هذه الطريقة يتم الحد من مشاكل تناثر البيانات وتحقيق تأثير تعميم والذي بدوره يُحسن النتائج إلى حد كبير.

وأعد كل من: (Song, Park، ٢٠٠٩) هذه الورقة البحثية لطريقة لحوسبة المكنز من مدونة النص، بجانب خوارزمية التعلم للشبكة العصبوية ذات الانتشار الخلفي المُعدلة بخصوص تصنيف الوثائق، وتكون المكانز المشيدة تلقائيا عبارة عن بنية البيانات التي تتحقق عن طريق استخراج الصلة بين الكلمات، وتعد الشبكة العصبوية إحدى الأساليب الفعالة في تصنيف الوثائق.

تحليل المكانز وتقييمها

تناول الكاتب (فودة، ١٩٨٠) في هذا المقال الحديث عن المكنز التربوي لمنظمة اليونيسكو فتحدث بداية عن المكنز الأصلي باللغة الإنجليزية وأنه يتكون من جزئين: أولا: قوائم قصيرة لرؤوس الموضوعات التي يمكن أن تفهرس الوثائق التربوية أو تختزن وتسترجع على أساسها وهذه الرؤوس مقسمة إلى حقول: الحقل الأول: هو السياق أو بيئة عمليات التربية، والحقل الثاني: الإدارة التربوية، والحقل الثالث: التعليم، والحقل الرابع: المعلمون والمتعلمون والناس في كل أنحاء البيئة التي تتم فيها العملية التعليمية، والحقل الخامس: العملية التعليمية التربوية من ناحية المتلقي أو الساعي إليه، والحقل السادس: المادة التي يعلمها المربون ويتعلمها المتربون، والحقل السابع: المواد والأدوات التي تستعمل في عمليتي التعليم والتعلّم، والحقل الثامن: المكان والزمان؛ أما الجزء الثاني المكون للمكنز الأصلي باللغة الإنجليزية، فهو الجزء الأكبر وهو عبارة عن قائمة ألفبائية بمصطلحات وعبارات ومفردات تربوية يمكن اعتبارها فروعا لرؤوس الموضوعات المذكورة في الجزء الأول، ويوجد بها معلومات وإرشادات إلى جانب السرد الألفبائي، ثم أورد الكاتب ملاحظات على الترجمة العربية لمصطلحات المكنز فبداية تحدث عن أهمية ترجمة المكنز وبعدها تحدث عن أخطاء الترجمة سواء في المفردات أو في فهم التراكيب للكلمات وتحدث أيضا عن نقص في ترجمة القائمة الألفبائية وسوء عرضها، وأخيرا اقترح على الإدارة المستعملة للمكنز استكمال النقص في المكنز وإصلاح سوء العرض في الترجمة العربية، كذلك اقترح ترتيب المفردات والمصطلحات في النسخة المترجمة ليتمكن مستخدم المكنز من الرجوع إلى قائمة ألفبائية عربية يمكن من خلالها البحث بسهولة عن المصطلح ومن ثم الرجوع إلى المصطلح الأصل بكل سهولة من المكنز الأصلي بالإنجليزية.

أعد الباحث (Shorabi، ٢٠٠٠) دراسة أجريت للتعرف على أثر استخدام المكانز في قواعد البيانات الببليوجرافية من حيث الاستدعاء والدقة في الاسترجاع والوقت المستغرق في البحث عن المعلومات، وتم جمع المعلومات من الباحثين في سبع قواعد بيانات هي: CBA, IPA, MEDLINE, ERIC, INSPECT, WAR and AGRIS. وأظهرت النتائج أن استخدام المكانز في استرجاع المعلومات يزيد من الدقة ويقلل الاستدعاء في حين أن استخدام اللغة الطبيعية في البحث يؤدي إلى زيادة الاستدعاء والوقت المستغرق للبحث مقابل قلة الدقة.

تناول الباحث (أبو عيد، ٢٠٠١) في هذا المقال: " المكانز العربية: المكنز الموسع: دراسة حالة" تناول ملخصا لدراسة حالة للمكنز الموسع كنموذج للمكانز العربية، حيث قام فيها الباحث بوصف وتحليل المراحل

التي مر بها إنجاز المكنز الموسع وتطويره كأكبر مكنز عربي شامل لميادين المعرفة وأصبح ركيزة أساسية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في عصر يحكمه التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وقد انتهى الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي تعبر عن طموح الجهات المشاركة في المشروع في الوصول إلى أعلى درجات الاستفادة والاستخدام والانتشار، ومن هذه التوصيات: وضع كل الجهود وتركيزها على عملية تطوير وتحديث المكنز الموسع بصورة دورية ومنتظمة ومستمرة ووضع السياسات الكفيلة بتنفيذ هذه المهمة، وتهيئة كافة الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لضمان استمرارية التحديث، وكذلك ضرورة وضع إستراتيجية ليبقى العمل ضمن الإطار المؤسسي والابتعاد عن ربطه بالأفراد ووضع الأسس التي تضمن ذلك لما لهذا المشروع من أهمية عظيمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، كذلك وضع خطط واضحة قابلة للتنفيذ للترويج للمكنز إعلاميا لضمان التمويل الذاتي وكذلك عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات حول المكنز وسبل تطويره والنهوض به وضمان استمراريته على المستوى الوطني والعربي والعالمي، وأخيرا بناء موقع خاص بالمكنز على الإنترنت يتم من خلاله ترويج المكنز وتبادل الآراء والخبرات كحلقة نقاش والتزود بمصطلحات جديدة.

وأعد الباحث (أبو عيد، ٢٠٠٢) هذه الورقة: " المكنز الموسع: التجربة والطموح" واستعرض فيها وصف وتحليل المراحل التي مر بها إنجاز المكنز الموسع وتطويره كأكبر مكنز عربي شامل لميادين المعرفة تفتقر إليه المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي، حيث أصبح ركيزة أساسية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في عصر يحكمه التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، وقد استعرض الباحث في ورقته بدايات المشروع وآلية العمل والنسخة الإلكترونية من المكنز وختم بحثه بعدد من التوصيات منها: وضع كل الجهود وتركيزها على عملية تطوير وتحديث المكنز الموسع وبصورة دورية ومنتظمة ومستمرة ووضع السياسات الكفيلة لتنفيذ هذه المهمة وتهيئة الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لضمان استمرارية التحديث وكذلك ضرورة وضع إستراتيجية ليبقى العمل ضمن الإطار المؤسسي ووضع الخطط الواضحة والقابلة لتنفيذ ترويج المكنز إعلاميا وكذلك بناء موقع خاص بالمكنز يتم من خلاله الترويج له.

وتحدث الكاتب (عمر، ٢٠٠٣) في هذا المقال: " نظرة في مكنزين حديثين للمترادفات: المكنز العربي المعاصر والمكنز العربي الكبير" تحدث بداية عن المكنز بشكل عام وعرف معنى كلمة مكنز ومفهومها الاصطلاحي ثم بدأ في سرد مفهوم عن المكنزين محل الدراسة وابتدأ بالمكنز العربي المعاصر ثم تحدث عن النظام الذي اتبعه المكنز في اختيار الكلمات ثم أتبع ذلك بنظرة نقدية في المكنز العربي المعاصر، ثم أردف إلى سرد سلبيات المكنز، وانتقل بعدها إلى عرض المكنز الكبير، ثم بعد ذلك قارن بين المكنزين وكانت هناك جملة من الملاحظات منها: الاختلاف الجذري بين منهجي المكنزين بدء من طريقة جمع المادة وانتهاء بتحريرها، وهناك طفرة علمية كبيرة حققها المكنز الكبير بالنسبة للمكنز العربي المعاصر، وهناك فرق كبير بين حجم المكنزين.

المكانز العربية بين التعريب والإنشاء: رؤية تحليلية في المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الإلكترونية (عبد الهادي، 2005) هي ورقة بحثية قدمت في المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الإلكترونية. – دبي.

قامت الباحثة (فلمبان، ٢٠٠٨) بإعداد دراسة: " المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي: دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية" تهدف هذه الدراسة إلى تقويم اثنين من المكانز العربية هما: مكنز مصطلحات علم

المكتبات والمعلومات، ومكنز الفيصل، الدراسة في بدايتها تناولت المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي ضمن إطار نظري يوضح الاستخدامات المتعددة للمكانز في نظم التكشيف واسترجاع المعلومات، والفروقات بين العربية في إعدادها، ويتضمن الإطار النظري أيضا شرحا لعناصر المواصفة القياسية العربية رقم (٥٧٨) الخاصة بإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: عدم التزام المكنزين مجال الدراسة بجميع عناصر مواصفة إعداد المكانز العربية وتطويرها، وأن مكنز الفيصل كان أكثر نجاحا في التعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق، وأكثر التزاما بلغة المستفيد ومصطلحاته من مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات، نظرا لخضوعه لعملية تحديث مستمرة، واعتماده على الطريقة التحليلية في جمع المصطلحات.

وفي محاولة لتحسين معرفة نوعية قواعد البيانات القائمة على الموسوعات، تم إجراء دراسة استقصائية لـ (Pinto، ٢٠٠٨) على مجموعة مستخدمين مهنية لإسبانيين بغرض استكشاف عوامل الجودة لقاعدة البيانات القائمة على المكنز، تم تطبيق منهجية تحليل العوامل على مصفوفة البيانات التي تم جمعها من آراء المستخدمين في عينة محدودة من قواعد بيانات العلوم الاجتماعية القائمة على المكانز، وإجراء استخدام عمليات الاستكشاف، والشرح، والتفسير، قام الباحثون بتقليل المتغيرات الأولية ٣٩ إلى ٤ مكونات رئيسية، والتي اعتُبرت بمثابة عوامل الجودة الرئيسية لقواعد البيانات القائمة على المكانز، كما تعد هذه المكونات الأربع الرئيسية بمثابة الإطار والأداء والصياغة ووسائل المساعدة الخارجية المفاهيمية التصورية، ويمكنها أن توفر للعلماء أربعة طرق لإصدار جودة المكانز والنقاط التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

وقام الكاتب (Neelameghan، ٢٠٠٨) في هذه الورقة البحثية مناقشة وبإيجاز مشاكل الألفاظ المتجانسة في الصوت والكتابة التي نواجهها في وضع مكنز تاميلي- إنجليزي ثنائي اللغة، والأسباب الداعية وراء وقوع أنواع معينة من الألفاظ المتجانسة باللغة التاميلية الكلاسيكية (عصر سانجام الأول وعصر ما قبل عصر سانجام الأول – القرن الثالث قبل الميلاد وما قبله)، ويبدو أن هذا الأخير عبارة عن إظهار وتجلي للنمط الثقافي، اللُغوي السلوكي للشعب التاميلي خلال تلك الأوقات، كما تمت الإشارة أيضًا إلى ممارسات التسمية المماثلة بين فئة معينة من السكان الأصليين في أمريكا الشمالية.

وقام الكاتب (Cochrane، ٢٠٠٨) بكتابة مقال بعنوان: مستقبل مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات: تعليقات على رد لويس تشان، حيث أورد لويس تشان ردًا على مقالة بشأن التغييرات الموصي بها في هيكل مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات، وتم التركيز خصيصًا على مزايا إعادة هيكلة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات شأنها شأن أي مكنز مبني على المفردات المُعينة، كما تم استكشاف الاستخدامات المُمكنة لمفردات المصدر المقترحة وتضمنت استخدام نظم استرجاع المعلومات في المستقبل. إضافة إلى دراسة إمكانية دمج العديد من المفردات المتحكم فيها الموجودة ،بما في ذلك مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات، والمفردات المُضبطة لرؤوس الموضوعات الطبية، ومفردات الفهرسة التشريعية في ملف مصدر المفردات.

قام كل من: (Pastor-Sanchez, Mendez, Rodríguez-Muñoz، ٢٠٠٩) بتقديم هذه الورقة البحثية لتحليل نظام تنظيم المعرفة البسيطة مقارنة مع البدائل الأخرى لتمثيل المكانز في الويب الدلالي، استنادا إلى التغييرات الوظيفية والهيكلية في المكانز وتقديم لمحة عامة عن السياق الحالي الذي تم فيه التخلي عن نموذج التصريف اللغوي لصالح نموذج التصريف المفاهيمي التصوري، وعلى نفس المنهاج تم وصف المبادرات المختلفة باختصار لتمثيل المكانز باستخدام مفردات إطار توصيف الموارد، وبالتالي تطبيقها على الويب الدلالي، مع إيلاء اهتمام خاص لنظام تنظيم المعرفة البسيطة.

وبعنوان: القاعدة النظرية للتقييم الكمي لوحدة شبكة مصطلحات مكنز قائم على نظرية المعرفة لكانط قال الكاتب (Amirhosseini، ٢٠١٠) أنه قد تم تنفيذ التقييم الكمي للمكانز قبل عام ١٨٧٦ بكثير. ويستند هذا النوع من التقييم على إحصاء العوامل الخاصة في بنية المكنز، وبعضها يقوم بإحصاء المصطلحات المفضل إحصاءها غير المفضلة، ومصطلحات الإسناد الترافقي وما إلى ذلك، وبالتالي، تم اقتراح العديد من الاختبارات الإحصائية وتطبيقها لتقييم المكانز، وفي هذه المقالة حاول الكاتب شرح بعض المعدلات في مجال التقييم الكمي لوحدة شبكة مصطلحات مكنز، قاعدة نظرية مؤشرات النسب "ومؤشرات البناء، والفكر المعرفي في هذا النوع من التقييم الكمي، وقد تم مناقشتها في هذا المقال.

وهدف (Bartol.، 2012) في هذه الورقة البحثية: " Non-agricultural databases and thesauri Retrieval of subject headings and non-controlled terms in relation to agriculture" هدق إلى تقييم الاستفادة من نظم المعلومات غير الزراعية المحددة، وقواعد البيانات، والمفردات (المكانز) الخاصة المتحكم فيها في تنظيم واسترجاع المعلومات الزراعية، ويتمثل الغرض من ذلك في تحديد التركيب الهيكلي الشجري للبيانات (البنية الشجرية) المقترنة بالمكانز، وعناوين مصطلحات الموضوعات المتحكم فيها (كلمات العناوين، والواصف)، والخصائص الأساسية القائمة على قاعدة البيانات؛ وكذلك تقييم كيفية قيام المصطلحات المتحكم فيها بتحسين نتائج الاسترجاع (الاستدعاء) فيما يتعلق بمصطلحات النصوص الحرة غير المتحكم فيها في الملخصات وعناوين الوثائق.

وقدم الكاتب (عبد الهادي، ٢٠١٣م) هذه الدراسة: " الميتاداتا ومستقبل تنظيم المعلومات: مدخل جديد" إلى مؤتمر وكان هدف هذه الدراسة فحص وتحليل النظم الرئيسية التي مر بها تنظيم المعلومات وصولا إلى المدخل المتمثل في مشاركة القارئ في تنظيم المعلومات من أجل التعرف على تأثير هذا الوافد الجديد على النظم السابقة وتوقعات المستقبل وترتكز هذه الدراسة على الميتاداتا الموضوعية القائمة على استخدام الألفاظ أو الفئات في وصف المحتوى وتحليله وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتقوم على استقراء الإنتاج الفكري المتعلق بالموضوع وفحص مواقع بعض النظم المتاحة، وقد قامت هذه الدراسة من أجل التعرف على مدى تأثير مشاركة القارئ على تنظيم المعلومات بصفة عامة ومدى تأثيرها على النظم الأخرى القائمة لتنظيم المعلومات بصفة خاصة، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: ظهور نظام جديد منذ أوائل القرن الواحد والعشرين لتنظيم المعلومات يتمثل في كلمات أو فئات يقدمها القارئ لوصف محتوى المصادر وتحليلها فيما يعرف بالفولكسونومي وقد أثار هذا النظام مناقشات واسعة في عالم تنظيم المعلومات، ويكمل هذا النظام الجديد مثلث

تنظيم المعلومات القائم على أطراف ثلاثة هي: الاختصاص ومنتج المعلومات والمستهلك للمعلومات، وللنظام شأن كشأن الأنظمة السابقة في بعض المزايا وبعض العيوب فليس هناك نظام واحد كامل ومن المتوقع استمرار الأنظمة معا بدرجات متفاوتة وحدوث نوع من التكامل بينها ومن المقترحات التي أوصى بها الدكتور فتحي حث المجتمع البحثي والأكاديمي العربي على عمل دراسات وبحوث تطبيقية على الفولكسونومي في البيئة العربية وضرورة الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الفولكسونوميات في إثراء قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز العربية وكذلك تشجيع القراء العرب على توسيم المصادر المتاحة على الويب باللغة العربية

هدف كل من: (Shiri, Ruecker, Bouchard, Doll, Fiorentino، ٢٠١٣) من هذه الورقة البحثية: " User Evaluation of Searchling and T-saurus: Multilingual Thesaurus-Enhanced Visual Interfaces for Digital Libraries" هدفا إعداد تقرير عن تقييم المستخدم المقارن لاثنين من المكانز متعددة اللغات المزودة بواجهات المستخدم البصرية، وهي: مكنز سيرتشلينج ومكنز تي ساورس، حيث تم تصميمهما وتطويرهما للمكتبات الرقمية، واستخدمت الدراسة 25 من المستخدمين الأكاديميين لتنفيذ ثلاثة مهام بحثية لكلا واجهتي المستخدم، وتشير نتائج الدراسة بأن المستخدمين كان بمقدورهم النجاح في تنفيذ مهام البحث باستخدام المكنز المزود بواجهات البحث.

وهدف الباحث (العفدري، ٢٠١٤) من خلال هذه الدراسة: " أدوات التحليل الموضوعي العربية والأجنبية: دراسة نقدية مقارنة لاستنباط أسس نظرية عربية للتحليل الموضوعي" تحليل ومقارنة أدوات التحليل الموضوعي العربية والأجنبية من أجل الخروج بأسس لإعداد أدوات خاصة بالتحليل الموضوعي العربي، وقد اعتمد على المنهج التحليلي المقارن باستخدام قائمة مراجعة التي تم تطبيقها على عينة أدوات التحليل الموضوعي انقسمت إلى تسعة قوائم عربية وأجنبية، وخمسة مكانز عربية وأجنبية، وتكونت الدراسة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

قال الكاتب (Martínez-González, Alvite-Díez، ٢٠١٤) في هذه المقالة: " On the evaluation of thesaurus tools compatible with the Semantic Web" بشأن تقييم أدوات المكانز المتوافقة مع خدمات الويب الدلالية، وتُعد المكانز بمثابة نُظم التنظيم المعرفة القيم (نُظم تنظيم المعرفة) والتي تُدعم استخراج المعلومات المُقدمة، أنتجت خدمات الويب الدلالية اهتماما مُتجددا في المكانز ليعمل بمثابة دعم لعمليات البحث الدلالي وغيرها من خدمات القيمة المضافة.

بعنوان: التصميم والتقييم الاستجابي الاجتماعي بشأن مُعجم مفردات تعويض العمال لمنظمة مجتمعية مع التطبيق الاختياري لتحليل العمل المعرفي: دراسة حالة، يقدم الكاتبان (Soglasnova, Hanson، ٢٠١٥) هذا الموضوع دراسة حالة عن تقييم الاستجابة الاجتماعية، وصلة المصطلحات المستخدمة في المكنز المتخصص والذي أنشئت لمكتبة طبية قانونية مجتمعية. ويهدف المكنز إلى تقديم المساعدة بشأن تلبية متطلبات اكتشاف المعلومات والاحتياجات التعليمية لمؤسسة صغيرة تتولى الدفاع نيابة عن العمال المصابين بغية العدالة القانونية والاجتماعية داخل نظام تعويض عمال أونتاريو، يعمل المؤلفون على إدراج لمحة عامة عن مشروع المكنز والسياق التاريخي لتعويضات العمال، حيث يناقشون استخدام تحليل العمل المعرفي باعتباره منهجية التقييم المناسبة في كلٍ

من ثقافة التعاون المادية والطبية على وجه الخصوص، مع أمثلة على تطبيقاتها في الممارسة وبعض الدروس المستفادة.

قام كل من (Amirhosseini, Salim، ٢٠١٥) بتقييم الحركة الكمية من التعقيد نحو البساطة في بنية واصفات المكانز فكان هذا هو عنوان المقال الذي قال فيه الكاتبان تلعب مفاهيم البساطة والتعقيد أدوارًا رئيسية في تخزين المعلومات واسترجاعها في عملية تنظيم المعرفة، تعرض هذه الورقة تقريرًا عن التحقيق في هذه المفاهيم بخصوص بنية الواصفات، ويتمثل الغرض الرئيسي من البساطة في تقليل عدد الكلمات في بناء الواصفات حيث تؤثر هذه الفكرة في العلاقات والدقة والاستجابة الدلالية، وقد أُجرى هذا البحث باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي وتحليل المحتوى.

المحور الثاني: الفتاوى ودار الإفتاء المصرية

في أطروحة ماجستير بعنوان: "الفتوى الدينية كمصدر من مصادر المعلومات" قامت الباحثة (عبد الخالق، 2018) بوضع تصور مستقبلي لضبط وحفظ وإتاحة الفتاوى الدينية في أسرع وقت وبأقل مجهود ويتم ذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية: التعرف على نشأة وتطور الفتوى بدار الإفتاء المصرية، ورصد أشكال توثيق الفتوى بدار الإفتاء المصرية منذ عام 1895 وحتى نهاية 2017، وقد اعتمدت هذه الأطروحة على المنهج المسحي الميداني بالأسلوب الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تصميم شجرة تصنيف موضوعية للعلوم الدينية الإسلامية حُكمت هذه الخطة من قبل متخصصين في العلوم الشرعية، وقدمت الدراسة نموذجًا مقترحًا لوصف الفتاوي المكتوبة، والذي يعتبر أول محاولة للضبط الببليوجرافي بما يتناسب وطبيعة البيانات المتاحة للفتوى المكتوبة.

هدفت الكاتبة (**أحمد**، ١٩٩٧) في هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب قيد الاستفتاءات والفتاوى، والمراحل التي يمر بها الرد على الاستفتاءات وإصدار الفتاوى والأحكام الشرعية، والتعرف على طريقة حفظ وتنظيم السجلات وأسلوب الترميم المتبع، أيضا دراسة الحالة المادية للسجلات، ليمدنا بمعلومات عن الوثائق التالفة والتي تحتاج إلى ترميم بالإضافة إلى إعداد عدد من وسائل الإيجاد التي تساهم في تعريف الباحثين بالمجموعة ومحتوياتها وحالتها وأماكن تواجدها، وتوضيح الاستخدامات والقيم المختلفة للمجموعة. استخدم المنهج المسحي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج التركيبي، وقد تم الاستعانة ببعض الأدوات المنهجية والمقابلة الشخصية مع المسئولين الموجودين والذين أحيلوا للتقاعد.

حاول الباحث (إبراهيم، ٢٠٠٩) في هذه الدراسة رصد واقع الفتوى في دار الإفتاء المصرية بمنهج تحليلي في الفترة من تولي الشيخ جاد الحق مهمة الإفتاء بالدار وحتى عام 2005 في فترة د. علي جمعة، والتأريخ لدار الإفتاء المصرية، ومن النتائج التي قدمتها الدراسة: التاريخ لنشأة دار الإفتاء المصرية ما يزال يكتنفه الغموض، فلا يمكن اعتبار الشيخ حسونة النواوي هو أول مفتٍ للديار المصرية، مساحة الاتفاق في فتاوى دار الإفتاء كبيرة جدا، لم تكن هناك طريقة واحدة عند كل مفتٍ في فتاويه؛ فتراوحت فتاوى كل مفتٍ بين الطول والقصر، وأثبت البحث غلبة الصبغة القانونية والقضائية في فتاوى الشيخ جاد الحق؛ وذلك لتأثره بعمله في القضاء، عناوين

الفتاوى يغلب عليها طابع العموم، كان الغالب في فتاوى دار الإفتاء ذكر الحجة والدليل، وأخيرًا مثلت المسائل السياسية ندرة في الفتاوى وقدمت الحجة الشرعية على الحجة القانونية.

تمثلت أهداف دراسة (أبو العزم، ٢٠١٢) في بيان خطوات الرد على الأسئلة والاستفسارات داخل دار الإفتاء المصرية، من أجل تقديم الحلول للقضاء على فوضى الفتاوى من خلال إيضاح ما تقوم به دار الإفتاء من بيان للشريعة الإسلامية وأحكامها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ::تقدم دار الإفتاء خدمة متميزة وهى خدمة الرد على الاستفسارات بشكل منضبط وتسليم الإجابة بالصورة التي يرغبها السائل، حصر الأسئلة الواردة إلى الدار بشكل يومي والتي تقارب ثلاثة آلاف سؤال يوميا ويتضح من ذلك مدي ثقة الأشخاص بالمؤسسة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة ساعد في التفاعل بين المفتي والمستفتي، وسرعة الاستجابة على أسئلة المستفيدين وذلك من خلال الجدول الزمني الموضوع في كل إدارة فلا تتراوح المدة ما بين السؤال والإجابة ساعتين إذا لم يحتاج إلى بحث مطول،العمل الجماعي له دور كبير في رقي المؤسسة في خدماتها التي تقدمها وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية: ضرورة عمل دراسة تحليلية على الفتاوى من جهة مدلولاتها الاجتماعية وذلك لحصر المشكلات الاجتماعية المتكررة مثل: موضوع الطلاق وعلى ذلك يمكن تشكيل لجان بحثية لتزور تلك المناطق وتقوم بدراسة هذه الظاهرة ووضع حلول إيجابية للحد من المشكلة، وضرورة وجود أخصائي مكتبات ومعلومات بكل إدارة شرعية وذلك ليمد أمين الفتوى بما يحتاج إليه من معلومات، ونشر أسلوب الإدارة في دار الإفتاء وتعميمها على المؤسسات التي تقوم على خدمة المعلومات، ويجب أن يكون لدار الإفتاء فروع في جميع المحافظات حتي تكون قاعدة الخدمة أكبر وأعمق.

هدف الباحث (أبو النجا، ٢٠١٣) إلى الوقوف على الجهد الذي تقوم به دار الإفتاء المصرية في داخل مصر وخارجها باعتبارها إحدى المؤسسات الرسمية المنوط بها في إصدار الفتوى، اهتمام قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بالمؤسسات التي تخدم الدعوة الإسلامية، وكيفية الاستفادة منها في مجال الدعوة الإسلامية. ومن أهم النتائج لهذه الدراسة: اعتمدت دار الإفتاء على الترجمة إلى لغات عدة للإفتاء لتعريف غير المسلمين بالإسلام، اهتمت الدار بالمدعو إليه وهو موضوع الدعوة – الإسلام–، وقامت بنشره بطرق متعددة، اهتمت الدار بالداعي إلى الله، وأوجبت على المسئولين أمورا عند اختياره، وأوجبت على الداعي إلى الله صفات لا بد من توافرها فيه، وقامت بعقد دورات لتحث مهارات الأئمة والخطباء والوعاظ، والمتصدرين للإفتاء والتدريس، أنشأت دار الإفتاء مركزا للتعليم عن بعد يتلقى الدارس فيه العلوم الشرعية من خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت مع إعطائه شهادة معتمدة من دار الإفتاء المصرية، اهتمت الدار بالباحثات في العلوم الشرعية لثقل مواهبهن والاستفادة منهن في العلوم الشرعية وغيرها من العلوم، قامت الدار ببيان رأي الدين فيما يخص قضايا الأقليات المسلمة في العالم، حول ظاهرة الغلو والتطرف، والمسكرات المعاصرة والتدخين، وقضايا الطفل والمرأة وعملها،وأوصي الباحث بما يلي: يجب أن يتم اختيار من يتصدى للإفتاء من قبل لجنة متخصصة تضم علماء متخصصين لاختيار أفضل العناصر التي تقوم بأداء هذه المهمة الجليلة، على المفتي مراعاة واقع الناس وأعرافهم وظروفهم وأحوالهم، ولا بد أن يعلم أن هناك ضرورات تقدر بقدرها، وأن هناك فتاوى خاصة لا تقال للعامة

وفتاوى عامة قد تتغير في ظروف خاصة، يجب على الدعاة دراسة فقه الخلاف وآدابه وشروطه، إصدار ميثاق للفتوى معتمد من دور الإفتاء والمجامع الفقهية الإسلامية يأخذ صفة الإلزام ويعاقب من يخالفه.

قام الباحث (عبد الغني، ٢٠١٥) بالتحدث عن الجهود الفقهية التي قام بها علماء دار الإفتاء المصرية من الناحية الشرعية في سبيل السعي للوصول إلى الحكم الشرعي، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي حيث قام بجمع الفتاوى التي تختص بالمعاملات المالية وعرض منها الآراء المختلفة، وقد حصل عليها من خلال مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في عام ١٩٨٠م (وهي مطبوعات تحت عنوان: "الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية" وتقع في عشرين مجلدا) وجمع أيضا من أسطوانة لفتاوى دار الإفتاء صدرت في عهد الأستاذ الدكتور علي جمعة، وقد شملت هذه الدراسة على مقدمة منهجية وبحث تمهيدي أعقبه بابين وقسم الباب الأول إلى فصلين والباب الثاني إلى أربعة فصول ثم تلا ذلك النتائج والتوصيات والخاتمة.

المحور الثالث: المكانز

المكانز أحادية اللغة:

- (مكنز علوم الوقف) عربي (الأمانة العامة للأوقاف) من أنضج تجارب إتاحة المكانز العربية على الإنترنت حيث يوفر البحث التفاعلي لمصطلحات المكنز إما بالشكل الهرمى أو الهجائي وهو مكنز أحادي اللغة (العربية)، يصدر هذا المكنز كأحد المشروعات التنفيذية التي تقوم بها دولة الكويت وتم تصميم الإصدار الإلكتروني بحيث يعمل في بيئة مارك، وهو متاح على الموقع التالي: http://lib.awqaf.org:88/intro.htm

- (مكنز المرأة) عربي (عبيد، ٢٠١٠) أطلق عليه الباحث: نموذج فاطمة وهو مكنز شبكي يهتم بكل موضوعات الإنتاج الفكري الخاص بالمرأة، وهو عبارة عن شبكة من مجموعة من المؤسسات المعنية بدراسة موضوعات المرأة والجندر والنسوية.

- (مكنز الأندلس) عربي (شهاب، ٢٠١٣) يشتمل المكنز على ما يقرب من ١٠٠٠ مصطلح تقريبا تناول مصطلحات في جميع مناحي الحياة العلمية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والإدارية والسياسية والعسكرية، مكنز تجريبي للإنتاج الفكري في الأندلس (عصر الدولة الأموية) ليسهم في التمثيل الموضوعي للإنتاج الفكري لهذه الفترة وتجميع مصطلحات المكنز من عدة مصادر منها: كتب التراث، والكتب المطبوعة، والرسائل العلمية، والدوريات، وقوائم رؤوس الموضوعات، وخطط التصنيف، والببليوجرافيات، والكشافات.

- (مكنز المياه الدولي) إنجليزي (مركز أنشطة صحة البيئة، ١٩٩٠) هذا المكنز مبني على مكنز Interwater Thesaurus الذي أصدره مركز الإحالة الدولي (IRC) في هولندا، وهو أيضا مكنز صغير إذ إن عدد مصطلحاته ٤٠٠٠ مصطلح، والطبعة المنشورة هي الطبعة الإنكليزية فقط.

- (مكنز الفيصل) عربي (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٩٩٤) هذا المكنز أحادي اللغة، ويشمل ٣١١١ واصفة،و ٤٩٢٢ لاواصفة، كما بالغ المكنز في عدد اللاواصفات إذ بلغت ٦١٪ من مداخل المكنز، وهي نسبة غير مقبولة في المكانز، كما استخدم المكنز رموز ألف باء عددية للأوجه.

– (مكنز ميريام وبستر) إنجليزي (وبستر، ٢٠١٥) يشتمل على أكثر من 157 ألف كلمة من المترادفات والمتضادات، ويشتمل على تعريفات موجزة تصف المعاني المشتركة، ورُتبت المصطلحات فيه أبجديا، وهو متاح على الموقع التالي: http://www2.merriam-webster.com/cgi-bin/mwthesadu?book=Thesaurus&va=sample

– (مكنز أكسفورد التاريخي) إنجليزي (أكسفورد، ٢٠١٥) هو أول مكنز تاريخي شامل ويحتوي على كل كلمة في اللغة الإنجليزية – من الإنجليزية القديمة إلى العصر الحالي – ويشتمل على ٨٠٠ ألف مفردة ومعنى في ٢٣٥ ألف فئة، وهو الآن متاح على الإنترنت وتسمح للمستفيد باكتشاف مرادفات الكلمات الفردية وتتبع تطورها على مر الزمان، وهو متاح على الموقع التالي: http://public.oed.com/historical-thesaurus-of-the-oed/

– (مكنز متحف جيتي للأسماء الجغرافية Getty Thesaurus of Geographic Names) إنجليزي (جيتي، ٢٠١٥) يشتمل على مفردات منظمة، بما في ذلك أسماء وأوصاف ومعلومات أخرى لأماكن مهمة للفن والهندسة المعمارية، وهو مكنز أحادي اللغة (الإنجليزية)، وهو متاح على الموقع التالي: http://www.getty.edu/research/tools/vocabularies/index.html

المكانز ثنائية اللغة

– (مكنز الطفولة) عربي – إنجليزي (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠١٥) يقدم " مكنز الطفولة " أداة ثنائية اللغة (عربي – إنجليزي) يمكن استخدامها في جميع مرافق المعلومات وقواعد البيانات المتخصصة أو المهتمة بمجال الطفولة بل وأيضا يلائم مجالات التنمية البشرية المختلفة والمتعلقة بتلك الفترة العمرية، ويشتمل هذا المكنز على ما يقرب من ٢٧٠٠ مصطلح منها: ٢٥٠٠ واصفة تقريبا و٢٠٠ لا واصفة، والمكنز متاح على الموقع التالي: http://www.arabccd.org/meknaz/main.htm

– (مكنز التعلم الكندي Canadian Literacy Thesaurus) إنجليزي – فرنساوي (مكتب محو الأمية والمهارات الأساسية والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية كندا، ٢٠١٥) مكنز التعلم الكندي يشتمل على قائمة موحدة من الكلمات المعيارية باللغتين الإنجليزية والفرنسية في مجال محو الأمية لدى الكبار، وهذه المصطلحات تعكس تنوع الأنشطة والممارسات لمحو الأمية في كندا، وهو متاح على الموقع التالي: http://thesaurusalpha.org/homeenglish.htm

– (مكنز المكتبة الوطنية الزراعية NAL Agricultural Thesaurus:) إنجليزي – أسباني (المكتبة الوطنية الزراعية، ٢٠١٥) يتم استخدام قاموس المرادفات الزراعية NAL لتنظيم ووصف المعلومات الزراعية، ويوفر الشروط القياسية في اللغتين الإنجليزية والإسبانية التي يمكن استخدامها للفهرسة لتحسين استرجاع المعلومات، وهو متاح على الموقع التالي: http://agclass.nal.usda.gov/agt.shtml

المكانز متعددة اللغات

– (مكنز الجامعة) عربي – إنجليزي – فرنساوي (مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٨٧) أصل هذا المكنز مكنز UNBIS الذي أعدته مكتبة داغ همرشولد في الأمم المتحدة. كما أجريت تعديلات كثيرة على الأصل، ورغم أن طبعة ثانية صدرت للأصل لكن مكنز الجامعة لم يستفد منها– والمكنز ثلاثي اللغات (العربية، الإنكليزية، الفرنسية)، رغم أن النسخة المطبوعة هي الطبعة العربية فقط– لقد اشتملت الواصفات على واصفات مركبة ذات توافق مسبق لا حاجة إليها، إذ إن ذلك من خصائص رؤوس الموضوعات وليس المكانز. يضم المكنز حوالي ١٠.٠٠٠ مصطلح.

– (مكنز العمل) عربي – إنجليزي – فرنساوي (المؤسسة العربية للتشغيل، ١٩٨٨) بني هذا المكنز ثلاثي اللغات على مكنز ILO Thesaurus في طبعة ١٩٨٥، والمكنز الأصلي متأثر جدا بمكنز MACROTHESAURUS. يضم المكنز حوالي ٧٥٠٠ مصطلح.

– (مكنز نظام المعلومات الببليوجرافية للأمم المتحدة UNBIS) متعدد اللغات (مكتبة داغ همرشولد، ٢٠١٥) يحتوي المكنز المتعدد اللغات– (العربية – الصينية – الإنجليزية – الفرنسية – الروسية – الإسبانية) الذي أنشأته مكتبة داغ همرشولد /إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة– على المصطلحات المستخدمة لوصف المحتوى الموضوعي لوثائق الأمم المتحدة وغيرها من المطبوعات المرتبطة ببرامج وأنشطة الأمم المتحدة،إن الطبعة الثالثة لهذا المكنز،الصادرة عام ١٩٩٥ ، كانت ثلاثية اللغات،ولهذا فإن ترجمة ما يقرب من ٧٠٠٠ مصطلح إلى اللغات الرسمية الثلاث الأخرى تعد مهمة ضخمة .

– (المكنز السكاني) متعدد اللغات (وحدة الدراسات السكانية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٨٨) هذا المكنز مبني على Population Multilingual Thesaurus (PMT) الصادر في عام ١٩٨٤، وهو مكنز صغير ثلاثي اللغات، عدد مصطلحاته جميعها ٣٢٠٠ مصطلح.

– (مكنز أجروفوك) ثلاثي اللغة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ١٩٩٣) هذا المكنز هو أضخم مكنز معرب حتى الآن إذ يبلغ عدد واصفاته ١٤٧١٤ واصفة بالإضافة إلى أكثر من ٩٠٠٠ واصفة عربية، وهو مبني على الطبعة الثانية من مكنز AGROVOC الصادر عن المنظمة في عام ١٩٩٢ وقد أنجز تعريب المكنز وبناؤه في الحاسوب وإصدار النسخة الورقية.

– (مكنز البنك الإسلامي للتنمية) متعدد اللغات (البنك الإسلامي للتنمية، ١٩٩٣) أنجز هذا المكنز في الوقت نفسه الذي أنجز فيه المكنز السابق، إذ إنه أصبح الآن معدا للنشر أيضا– وهو مبني على الطبعة الرابعة من مكنز MACROTHESAURUS الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في عام ١٩٩١– ولكن مصطلحات كثيرة أضيفت إليه وأصبح عدد الواصفات ٧٤٠٩ واصفات بعد أن كان ٤٢٨٥ واصفة، كما يحوي ٣٣٠٨ لا واصفات عربية.

– (مكنز التربية والثقافة والعلوم) عربي – إنجليزي – فرنساوي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٤) بني هذا المكنز على مكنز اليونسكو، وهو تعريب للطبعة الثانية، وقد صدرت الطبعة الأولى المعربة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1995، وتنشر المنظمة هذه الطبعة الثانية على موقعها في

شبكة الإنترنت (www.alecso.org.tn) لإتاحتها لجمهور المستفيدين من أجل تصفحه واستخدامه، يتكون المكنز من سبعة حقول، ويتفرع كل حقل إلى مجموعة من المكانز المصغرة وعددها 87 مكنزا تشتمل على قائمة المصطلحات المعتمدة والعلاقات، ويتكون المكنز من المجالات التالية: 1- التربية – 2- العلم- 3- الثقافة- 4- العلوم الاجتماعية والإنسانية- 5-المعلومات والاتصال- 6- السياسة والقانون والاقتصاد- 7- الدول وتجمعات الدول..

- (المكنز الموسع) عربي - إنجليزي - فرنساوي (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٩٩٦) جاء هذا المكنز ليكون مغطياً لميادين المعرفة بتوازن مقبول ليلبي حاجة المكتبات ومراكز المعلومات التي تمثل مقتنياتها تغطية موضوعية شاملة أو شبه شاملة مثل: المكتبات الجامعية والوطنية والعامة، وجاء حصيلة للتعاون بين مؤسسة عبد الحميد شومان ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث (دبي) وبلدية دبي، ويعد هذا المكنز بحق أضخم مكنز حتى الآن إذ تزيد واصفاته على (٢٤) ألف واصفة بالإضافة إلى اللاواصفات في كل لغة من اللغات الثلاث: (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) الممثلة فيه، كما استفاد المكنز من المحاولات السابقة في بناء المكانز، قسمت الأوجه في المكنز إلى (٢٧) وجهاً، ويقع المكنز في ثلاث مجلدات شمل المجلد الأول المقدمة وقائمة الأوجه والقائمة الهجائية (من أ ـ س)، بينما شمل المجلد الثاني بقية القائمة الهجائية والكشاف المصنف، أما الثالث فهو كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق.

جدول رقم (5) يوضح دراسات الدكتوراة والماجستير في موضوع بناء المكانز مع سنة النشر واللغة والعنوان

اسم الدراسة	اللغة	سنة النشر	النوع
المكانز المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية بغرض بناء مكنز عربي إلكتروني	عربي	2016	دراسة دكتوراه
دور المكانز في تكشيف المعلومات واسترجاعها	عربي	2010	دراسة دكتوراه
بناء وإتاحة المكانز العربية على الإنترنت: دراسة تطبيقية على مصطلحات المرأة	عربي	2010	دراسة دكتوراه
بناء مكنز متخصص في علم الحيوان باللغة العربية	عربي	2000	دراسة دكتوراه
نحو بناء مكنز متخصص في علوم التمريض	عربي	1998	دراسة دكتوراه
بناء مكنز عربي في مجال الفلسفة الإسلامية	عربي	2018	دراسة ماجستير
Thesaurus - Based Query Expansion for the Retrieval of Arabic Medical Text	انجليزي	2016	دراسة ماجستير
Towards Automatic Construction of Arabic Synonyms	انجليزي	2015	دراسة ماجستير
مكنز خاص بالإنتاج الفكرى فى الأندلس (عصر الدولة الأموية ١٣٨هـ - ٧٥٥م / ٤٢٢هـ - ١٠٣١م)	عربي	2013	دراسة ماجستير
مكنز الفولكلور	عربي	2008	دراسة ماجستير
بناء مكنز ثنائى اللغة في علوم الحاسبات	عربي	2008	دراسة ماجستير
النتاج الفكري لتدريس التخصصات الطبية في هيئة التعليم التقني للمدة من ١٩٩٣ - ٢٠٠٤: دراسة تحليلية	عربي	2005	دراسة ماجستير
بناء مكنز آلي لتعزيز نظام استرجاع المعلومات للغة العربية	عربي	2005	دراسة ماجستير
أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم	عربي	1993	دراسة ماجستير

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

مما تم عرضه سابقا من خلال الجداول والرسوم البيانية وهيكل المراجعة العلمية يتبين: مصادر المعلومات التي تم جمعها في المراجعة العلمية منها ما هو مرتبط بشكل أساسي ببنية الدراسة الحالية ومنها ما يخدمها بشكل جزئي، فالمصادر التي تندرج تحت موضوعات: (أهمية المكانز – إعداد وتطوير المكانز – مصطلحات المكانز – تحليل المكانز وتقييمها) تخدم الدراسة بشكل جزئي أو غير مباشر فمنها ما يوجد فيها تعريف للمكانز، ومنها مدخل لفهم بنية المكنز وماهيته أو كيفية تحليلها وتحديثها، ومنها ما هو متعلق بشكل مباشر بالدراسة وهي مجمعة تحت موضوع (بناء المكانز)، وقد تم في هذا الموضوع رصد 31 مصدرًا متنوعًا كالتالي: (5 دراسات دكتوراه باللغة العربية، و 7 دراسات ماجستير باللغة العربية و2 باللغة الإنجليزية، 11 مقالا باللغة العربية، ومقالان باللغة الإنجليزية، كتاب واحد باللغة العربية، 3 ورقات بحثية قدمت لمؤتمرات باللغة العربية)، ويتضح من الجدول التالي أسماء الدراسات وسنة نشرها ولغتها.

ومن خلال الدراسات السابقة يتبين أن هناك بعض الدراسات التي تتخذ نفس الفكرة والمنهج محل الدراسة ولكنها تختلف في الموضوع وطرق المعالجة مثل: بناء مكنز متخصص في علم الحيوان باللغة العربية، نحو بناء مكنز متخصص في علوم التمريض، بناء مكنز عربي في مجال الفلسفة الإسلامية، مكنز خاص بالإنتاج الفكري في الأندلس (عصر الدولة الأموية ١٣٨هـ – ٧٥٥م / ٤٢٢هـ – ١٠٣١م)، بناء مكنز ثنائي اللغة في علوم الحاسبات، بناء مكنز آلي لتعزيز نظام استرجاع المعلومات للغة العربية، أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم، ولم توجد دراسة تهتم ببناء مكنز في مجال العلوم الإسلامية إلا دراستان الأولى: في مجال الفلسفة الإسلامية، والثانية: في المصطلحات الفقهية، وكان كتاب نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي: مدخل معرفي و معلوماتي من الكتب المهمة التي لها علاقة بالدراسة حيث إن الفتاوى الخاصة بدار الإفتاء المصرية والتي هي محل الدراسة هي مبنية في الأساس على مصطلحات شرعية، وكان مكنز الوقف ومكنز الفيصل يعتبران من المكانز الدينية التي صدرت ولم يجد الباحث مكانز مماثلة في أي دين آخر صدرت باللغة العربية أو بالإنجليزية إلا إن كان جزء من المكنز مهتم ببعض المصطلحات الخاصة بالأديان.

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية هذه الدراسة وأنه لم يسبق لأحد أن تناول هذا الموضوع وقد انفردت هذه الدراسة بعرض شامل لموضوع الدراسة حيث إن أكثر عدد من المصادر للدراسات السابقة كان 77 مصدرا بينما بلغ عدد المصادر في هذه المراجعة 145 مصدرًا باللغتين العربية والإنجليزية.

قائمة المصادر:

أولا: المصادر العربية:

1. إبراهيم، مسعود صبري (٢٠٠٩)، المستجدات الفقهية لدار الإفتاء المصرية: دراسة فقهية أصولية، أطروحة دكتوراه. جامعة القاهرة. كلية دار العلوم. قسم الشريعة الإسلامية.
2. ابن شعشوع، فاطمة (2017)، "المكانز في اللغة العربية بين القديم والحديث ".مجلة الممارسات اللغوية: جامعة مولود معمري تيزي أوزو - مخبر الممارسات اللغوية ع40: 57 - 64. مسترجع من

.https://search.mandumah.com/Record/914956

3. أبو العزم، أحمد رجب، (٢٠١٢)، خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات ومقوماتها بدار الإفتاء المصرية، أطروحة ماجستير، جامعة المنوفية. كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

4. أبو النجا، أحمد العوضي محمد، (٢٠١٣). الجهود الدعوية لدار الإفتاء المصرية وأثرها في خدمة قضايا المسلمين في الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٩م. أطروحة ماجيستير، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.

5. أبو عيد، عماد (٢٠٠١)، المكانز العربية: المكنز الموسع: دراسة حالة، المجلة العربية للمعلومات. تونس. مج٢٢، ع٢، ص ٥ - ٢٤

6. أبو عيد، عماد (٢٠٠٢). المكنز الموسع: التجربة والطموح. رسالة المكتبة. الأردن. مج٣٧، ع ١،٢، ص٣٥ - ٤٩

7. أبو عيد، عماد. (2010) " التخطيط الإستراتيجي لمشروع المكنز الموسع آمال وآفاق مستقبلية ".ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين. تم الاطلاع في 28-9-2019، متاح على الرابط:
https://www.researchgate.net/publication/279486411_altkhtyt_alastratyjy_lms hrw_almknz_almws_amal_wafaq_mstqblyt

8. إتيم، محمود أحمد، (١٩٩٣)، المكانز في الوطن العربي، رسالة المكتبة. الأردن. مج٢٨، ع٤، ص ٤ – ١٣.

9. أحمد، بسمة بسيوني (2018)، بناء مكنز عربي في مجال الفلسفة الإسلامية، أطروحة ماجستير. جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

10. أحمد، بسنت عنتر شهاب، المكانز العربية على شبكة الإنترنت: الواقع ومتطلبات التطوير. - **CybrariansJournal**. - ع **34**، مارس 2014. - تاريخ الاطلاع <٢٧-١١-٢٠١٥م - .> متاح على الرابط:
http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=arti .cle&id=661:2015-03-25-06-58-15&catid=267:researches&Itemid=94>

11. أحمد، طه أحمد (١٩٨٩م)، تجربة التكشيف والاستخلاص وبناء المكانز في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، التعاون الصناعي، قطر، مج٩، ع٣٥، ص ٥٧ - ٧٧.

12. أحمد، طه أحمد (١٩٩١)، نحو بناء مكانز عربية: المشاكل والحلول، قُدّم إلى الندوة العربية الأولى للمعلومات. تونس.

13. أحمد، منال سيد محمد (١٩٩٧)، سجلات الإفتاء دراسة وثائقية أرشيفية من سنة (١٣٠٤-

١٣٧٤هـ / ١٨٨٦-١٩٥٤م)، أطروحة ماجستير، القاهرة، جامعة القاهرة فرع بنى سويف – كلية الآداب – شعبة الوثائق.

14. بن لكحل، حليمة (2016)، المكانز اللغوية عرض ودراسة، أطروحة ماجستير. جامعة معسكر. كلية الآداب واللغات، الجزائر.

15. جاد، مصطفى (٢٠٠٦)، مكنز الفولكلور، - 2مج. - المجلد الأول (القسم المصنف). المجلد الثاني (القسم الرئيسي). – ط .1– القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ومركز توثق التراث الحضاري والطبيعي بمكتبة الإسكندرية، مج1 – مج2 (٢٠٠٨).

16. حسن، إبراهيم عبد الموجود (١٩٩٨)، الاتجاهات الحديثة في بناء وعرض المصطلحات في المكانز: مكنز اليونسكو نموذجا، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. مصر، مج٣، ع١، ص ١٠-٣٥.

17. حسن، إبراهيم عبد الموجود (٢٠٠١)، المكانز بين مكانز المترادفات وتكشيف واسترجاع المعلومات: دراسة في المفاهيم والوظائف، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. مصر، مج٦، ع١، ص ٧١-٨٠

18. الحماد، عبد الله سليمان (٢٠٠٩)، المكانز ودورها في الفهرسة الموضوعية، رسالة المكتبة، الأردن. مج٤٤، ع٣، ص ٧٧ – ١٠٠.

19. خضر، إيناس عباس توفيق (2016)، المكانز المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية بغرض بناء مكنز عربي إلكتروني، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات.

20. الخفاجي، محمد حسن كاظم (٢٠٠٤)، نحو مكنز موضوعي عربي منهجيته ووظائفه: دراسة لبناء مكنز أصيل عربي، المورد. بغداد، ع٢، ص ٧١ – ٨٥.

21. خليفة، شعبان عبد العزيز (٢٠٠٠)، التوثيق الآلي ودوره في اختزان واسترجاع المعلومات، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مصر، مج١، ع٢، ص ١٣-٢٨.

22. خليفة، علي عبد الرحمن محمد (١٩٩٣)، أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم. أطروحة ماجستير، جامعة حلوان: كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم.

23. الدبعي، سمير يوسف، محمد علي العناسوة (2016)، المكانز ومنهجية ضبط المصطلحات في اللغة العربي، .حوليات آداب عين شمس: جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج44، 107 **.140** - مسترجع من **https://search.mandumah.com/Record/955691 :**

24. درويش، محمد تيسير (١٩٨٤)، المكنز ودوره كركيزة فنية أساسية لاستخدام الحاسب الإلكتروني "الكمبيوتر" في خزن واسترجاع المعلومات، رسالة المكتبة، الأردن. مج١٩، ع٣، ص ٧- ٢٣.

25. رضا، وفاق هادي محمد (٢٠٠٠)، بناء مكنز متخصص في علم الحيوان باللغة العربية، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات.

26. سالم، شوقي (١٩٨٥)، المكانز العربية: مسائل فنية ولغوية (تخطيط لإنشاء المكنز العام العربي للمصطلحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)، اللسان العربي. المغرب، ع٢٥، ص ٧٧ - ٨٩.

27. سعيد، همام عبد الرحيم (١٩٨٩)،بناء المكانز الموضوعية في الحديث وأهمية ذلك للأعمال الموسوعية، قدّم إلى ندوة السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي. الأردن.

28. سماحة، إميل (١٩٩٤)، اختيار المصطلحات للمكنز، المجلة العربية للمعلومات، تونس. مج١٥، ع١، ص ٥- ٢٢.

29. السويدان، ناصر محمد (١٩٩١)، المكانز العربية: دراسة للجهود العربية لإعداد المكانز، حولية المكتبات والمعلومات، السعودية، مج٣، ص ٨٥-١١٠.

30. الشامي، رشيد حميد مزيد (٢٠٠٥)، النتاج الفكري لتدريس التخصصات الطبية في هيئة التعليم التقني للمدة من ١٩٩٣ -٢٠٠٤: دراسة تحليلية، أطروحة ماجستير - .بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب .

31. شريف، محمد عبد الجواد (2014)، التكشيف والمكانز والمستخلصات، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 192ص.

32. شهاب، بسنت عنتر (٢٠١٣)، مكنز خاص بالإنتاج الفكري في الأندلس (عصر الدولة الأموية ١٣٨هـ - ٧٥٥م / ٤٢٢هـ - ١٠٣١م). - أطروحة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

33. صادق، أمنية مصطفى (1985)، الأسس والملامح الرئيسية لمكانز العلوم الاجتماعية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع4. أكتوبر 1985. ص 70-90..

34. العبد الجبار، عبد الجبار عبد الرحمن (١٩٩٣)، استخدام نظام المستشار في بناء المكانز العربية، مجلة التواصل اللساني -مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني -المغرب، مج٥، ص٧٩-٨٣.

35. عبد الخالق، أميرة مصطفى (2018م)، الفتوى الدينية كمصدر من مصادر المعلومات، أطروحة ماجستير، جامعة حلوان. كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

36. عبد الغني، علي جمعة محمود (٢٠١٥)، فتاوى دار الإفتاء المصرية في المعاملات المالية: دراسة فقهية مقارنة، أطروحة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، قسم الشريعة الإسلامية.

37. عبد الله، محمد سالم محمد. (١٩٩٧)، المصطلحات الفقهية: دراسة لإعداد مكنز فقهي، أطروحة

ماجستير. الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات.

38. عبد الهادي، محمد فتحي (1978)، المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات: النشأة ـ صحيفة المكتبة [القاهرة]. ـ مج 10، ع2. ـ ص 5 – 12.

39. ـــــــ (١٩٧٨)، المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات: الحاجة إليها، تعريفها ووظائفها، أنواعها، المجلة العربية للمعلومات. تونس. مج١، ع٢، ص ٦٥-٨٤.

40. ـــــــ (1979)، تقنين وضبط المصطلحات في المكانز ـ المجلة العربية للمعلومات. ـ ع3. ـ ص1 – 17.

41. ـــــــ (1980)، العلاقات المتبادلة بين الواصفات في المكانز – المجلة العربية للمعلومات ـ مج2، ع4. ـ ص 25- 37.

42. ـــــــ (١٩٨٠)، تحديث المكانز وصيانتها، المجلة العربية للمعلومات. تونس. مج٣، ع٥، ص ٦٣-٧٢.

43. ـــــــ (1980)، مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: وحدة الطبع أليكسو. ـ 210ص.

44. ـــــــ (1981)، تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـ س1، ع1.- ص 37 – 61

45. ـــــــ (1983)، المكانز واستخدامها في عمليات تحليل المعلومات واسترجاعها ـ مكتبة الإدارة ـ مج 10، ع2 ـ ص 27-52.

46. ـــــــ (1987)، المكانز ودورها في التكشيف والاسترجاع، مع إشارة خاصة إلى قائمة رؤوس الموضوعات الطبية، في نظم وخدمات المعلومات الطبية -الكويت: المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية. - ص 197-224.

47. ـــــــ (1989)، المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات ـ القاهرة: مكتبة غريب. ـ 167ص

48. ـــــــ (2005)، المكانز العربية بين التعريب والإنشاء: رؤية تحليلية، في المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الالكترونية. -دبي: بلدية دبي، سبتمبر 2005.-21 ص.

49. ـــــــ (2010)، المكانز كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها - القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، 2010.- 255ص.

50. ـــــــ (٢٠١٣)، الميتاداتا ومستقبل تنظيم المعلومات: مدخل جديد. قدّم إلى المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. الإمارات.

51. ـــــــــ (2015). تنظم المعلومات في بيئة الويب العربية :اجتهادات ورؤى مستقبلية، تاريخ الاطلاع 30-5-2019، متاح في (**http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A3-%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%8A.pdf**)

52. عبد الهادي، محمد فتحي، ويسرية زايد. (2016)، التكشيف والاستخلاص. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ـ 234ص.

53. عبود، محمد فتحي فهمي (2004)، بناء مكنز عربي في مجال علم اللغة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ـ 290ص.

54. عبيد، عاطف (٢٠١٠)، بناء وإتاحة المكانز العربية على الإنترنت: دراسة تطبيقية على مصطلحات المرأة". أطروحة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات.

55. العبيدى، ميسون عبد الكريم (١٩٩٨م)، نحو بناء مكنز متخصص في علوم التمريض ، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات.

56. عثمان، حسب الرسول على (2010)، دور المكانز في تكشيف المعلومات واسترجاعها، أطروحة دكتوراه، جامعة النيلين بالسودان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

57. عسكر، وسام عادل عبود (٢٠٠٨)، بناء مكنز ثنائي اللغة في علوم الحاسبات، أطروحة ماجستير، الجامعة المستنصرية: كلية الآداب، قسم المكاتبات والمعلومات.

58. عطية، هانيء محى الدين (1997)، "نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي: مدخل معرفي ومعلوماتي." القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

59. العفدري، خلف بدوي خلف حسن (٢٠١٤)، أدوات التحليل الموضوعي العربية والأجنبية: دراسة نقدية مقارنة لاستنباط أسس نظرية عربية للتحليل الموضوعي، أطروحة دكتوراه - جامعه أسيوط -كليه الآداب -قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

60. عمر، أحمد مختار (٢٠٠٣)، نظرة في مكنزين حديثين للمترادفات: المكنز العربي المعاصر والمكنز العربي الكبير، مجلة مجمع اللغة العربية. سوريا. مج٧٨، ج٤، ص ٨٦٧-٨٩٨.

61. عمر، معاوية مصطفى محمد (٢٠١٥)، المكانز كأدوات ضبط واسترجاع للمعلومات (مكنز قاعدة بيانات شبكة المعلومات العربية التربوية وقاعدة بيانات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الآليين نموذجاً)، مجلة الدراسات الإنسانية -كلية الآداب والدراسات الإنسانية -جامعة دنقلا -

السودان، ع١٣، ص٢٥-٥٤.

62. العناني، شكري عبد السلام. (1991)، إعداد المكانز العربية: دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري. أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

63. غنيم، محمد سالم (٢٠٠٢)، نحو مكنز متعدد اللغات لمكتبة الاسكندرية: ملامح التجربة وآفاق المستقبل، قدّم إلى المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات. مصر.

64. فلمبان، سوزان مصطفى (٢٠٠٨)، المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي: دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية، أطروحة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

65. فهمي، خالد (2015)، "نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي: مدخل معرفي ومعلوماتي." المسلم المعاصر: جمعية المسلم المعاصر مج40, ع157,158: 375 - 390. مسترجع من: **https://search.mandumah.com/Record/754028**

66. فودة، حلمي محمد (١٩٨٠)، المكنز التربوي لمنظمة اليونيسكو. مجلة الآداب. جامعة الرياض، السعودية. مج٧، ص ٢٨٧ - ٢٩٨.

67. قاسم، حشمت محمد علي (١٩٧٨)، حول تعدد لغات الإنتاج الفكري وبعض قضايا الضبط الببليوجرافي العالمي، المجلة العربية للمعلومات، تونس، مج١، ع٢، ص ١٧٣-١٨٥.

68. قاسم، حشمت محمد علي (١٩٩٩)، المراجعات العلمية ودورها في تحول المعلومات إلى معرفة؛ ٢ إعداد المراجعات العلمية ونشرها، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مصر. مج٤، ع١، ص ٩ - ٣٣.

69. الماجد، أحمد (2017)، " مكنز المنطق والفلسفة الإسلامية ".معهد الدراسات الدينية والفلسفية، تم الاطلاع في 28-9-2019، متاح على الرابط **http://maarefhekmiya.org/1210/%D9%85%D9%83%D9%86%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/**

70. المتولي، إبراهيم صبري (2010)، الاتجاهات الحديثة في بناء العلاقات بين المصطلحات: دراسة تطبيقية على بعض المكانز الدولية في شكلها الالكتروني. المؤتمر العلمي الثامن لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات: إشكاليات المصطلح في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

71. مجيد، نهى عبد الحميد (١٩٩٢)، مدى ملائمة مكنز الجامعة لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات،

أطروحة ماجستير. العراق. الجامعة المستنصرية، كلية الآداب. قسم المعلومات والمكتبات.

72. محمد، زينب عطية (١٩٩٢)، نحو مكنز إسلامي للخدمة الاجتماعية. المسلم المعاصر، مصر، مج١٦، ع٦٢، ص ٢٤٥ - ٢٥٦.

73. محمود، عاطف يوسف (١٩٨٩)، المكانز وخزن استرجاع المعلومات، مجلة التربية، قطر، ع٩٠، ص ٧٨-٨٠.

74. الهبائلي، حسين. (١٩٨٧)، المكانز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها. المجلة العربية للمعلومات. تونس. مج٨، ع١، ص ٧٧-١٣٣.

75. الهبائلي، حسين (١٩٩٥)، المكانز العربية بين الترجمة والتأليف. قُدّم إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات. تونس.

76. هليل، محمد محمد حلمي (١٩٩٣)، أسس المصطلحية. مجلة علامات في النقد الأدبي. النادي الأدبي الثقافي بجدة، السعودية. مج٢، ج٨، ص ٢٨٩-٣٠٧.

77. الهوش، أبو بكر محمود (١٩٨٩)، نحو نظام عربي موحد للتكشيف، التعاون الصناعي، قطر، مج٩، ع٣٥، ص ٢٣ - ٣١.

78. الوديان، محمد عمر محمد (٢٠٠٥)، بناء مكنز آلي لتعزيز نظام استرجاع المعلومات للغة العربية، أطروحة ماجستير، الأردن. جامعة آل البيت، كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجيا المعلومات.

79. وهدان، محمد رجب **(2016)** ، نحو بناء مكنز في مجال الأدب العربي **Cybrarians** - **Journal**-العدد 43 - تاريخ الاطلاع - **(25-12-2016)**متاح في : **(http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=743:mwahdan&catid=294:papers&Itemid=93)**

80. يونس، عبد الرازق مصطفى. (2011)، "أدوات العمل المستخدمة في الأقسام الفنية لأغراض الفهرسة الموضوعية والتكشيف في المكتبات الجامعية الأردني " ،مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية مج 17,ع 1: 193 - 234. مسترجع من: **http://search.mandumah.com/Record/102775**

ثانيا: المصادر الأجنبية:

1. Al Rabab'ah ،Zein Ahmad ،Belal M. Abu Ata (2016). "Thesaurus - Based Query Expansion for the Retrieval of Arabic Medical Text" رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/782897

2. Amirhosseini, M. (2008). Dialectic Schemes in Thesaurus Creation. Library Philosophy & Practice, 1-7 .

3. Amirhosseini, M. (2010). Theoretical Base of Quantitative Evaluation of Unity in A Thesaurus Term Network Based on Kant's Epistemology. Knowledge Organization .202-185‏(3)37‏

4. Amirhosseini, M., & Salim, J. (2015). Quantitative evaluation of the movement from complexity toward simplicity in the structure of thesaurus descriptors. Malaysian Journal of Library & Information Science .62-43‏

5. Bahmanabadi ‏Alireza (2001) .“Thesaurus application in information retrieval.”Quarterly Journal of the national library of the Islamic Republic of Iran, vol12, issue 2.

6. Balkan, L., & Bell, L. (2014). Linking Thesauri - ELSST as a Hub for Social Science Data Terms. IASSIST Quarterly .21-16‏(2)38‏

7. Bartol, T. (2012). Non-agricultural databases and thesauri Retrieval of subject headings and non-controlled terms in relation to agriculture. Program: Electronic Library & Information Systems .276-258‏(2)46‏

8. Broughton, V. (2010). The Use and Construction of Thesauri for Legal Documentation. Legal Information Management .42-35‏(1)10‏

9. Chan, Lois Mai (1988). Thesauri used in online databases: An Analytical Guide, New York: Greenwood Press.

10. Chen, S., Cheng, C., & Chen, H. (2011). Methodologies for multilingual information integration in the domain of Chinese art. IFLA Journal-296‏(4)37‏ .304

11. Claire Sibille-de Grimoüard, The Thesaurus for French Local Archives and the Semantic Web. Procedia - Social and Behavioral Sciences 147 (2014) 206 – 212. retrieved from Url: https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S1877042814040725?token=5C99D4B354E32904D86F632B3FC1D64BE5FCB8BA260BC545969A54DE934AC7C8F525D33514C56A7CD68C6AB57F9B1775

12. Cochrane, P. A. (2008). The Future of LCSH: Comments on Lois Chan's Response. Cataloging & Classification Quarterly, 46(4), 436-438. .

13. Dartnall, J. (2014). Indexing organizations. Indexer, 32(2), 67-70 .

14. de Campos, L. M., & Romero, A. E. (2009). Bayesian network models for hierarchical text classification from a thesaurus. International Journal of Approximate Reasoning .944-932 (7)50

15. Fenton, C. (2010). Use of Controlled Vocabulary and Thesauri in UK Online Finding Aids. Journal of The Society of Archivists .205-187 (2)31

16. García-Marco, Francisco-Javier. Enhancing the Visibility and Relevance of Thesauri in the Web: Searching for a Hub in the Linked Data Environment, Knowledge Organization. 2016, Vol. 43 Issue 3, p193-202. 10p. 1 Diagram, 2 Charts. retrieved from Url: https://web.b.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&authtype=crawler&jrnl=09437444&AN=114637047&h=KtU4DGuqxLnBR5uWp50wOkV5hIV8bX52CmzUTMLXaFXAfXii1FIuFzwUDu84Sl7CjczvugXST1fg0eQOZgFbAw%3d%3d&crl=c&resultNs=AdminWebAuth&resultLocal=ErrCrlNotAuth&crlhashurl=login.aspx%3fdirect%3dtrue%26profile%3dehost%26scope%3dsite%26authtype%3dcrawler%26jrnl%3d09437444%26AN%3d114637047

17. Harpring, P. (2010). Development of the Getty Vocabularies: AAT, TGN, ULAN, and CONA. Art Documentation: Bulletin of The Art Libraries Society of North America .72-67 (1)29

18. Jimeno-Yepes, A., Jiménez-Ruiz, E., Berlanga-Llavori, R., & Rebholz-Schuhmann, D. (2009). Reuse of terminological resources for efficient ontological engineering in Life Sciences. BMC Bioinformatics, 101-13 .

19. Jin, Z., & Lu, A. (٢٠١٠). Visual component plane analysis for the medical subjects based on a transaction log. Canadian Journal Of Information & Library Sciences, 34(1), 83-111 .

20. JungWon, Y., & O'Connor, B. (٢٠١٠). Engineering an image-browsing environment: re-purposing existing denotative descriptors. Journal Of Documentation . 774-750 (5)66

21. Kless, D., Milton, S., Kazmierczak, E., & Lindenthal, J. (2015). Thesaurus and ontology structure: Formal and pragmatic differences and similarities. Journal of The Association for Information Science & Technology .1366-1348 (7)66

22. Li, C. H., Song, W., & Park, S. C. (2009). An automatically constructed thesaurus for neural network-based document categorization. Expert Systems with Applications .10975-10969 (8)36

23. Lin, J., Murray, G. C., Dorr, B. J., Hajič, J., & Pecina, P. (2009). A cost-effective lexical acquisition process for large-scale thesaurus translation. Language Resources & Evaluation, 43(1), 27-40.

24. Lu, W., Lin, R. S., Chan, Y., & Chen, K. (2008). Using Web resources to construct multilingual medical thesaurus for cross-language medical information retrieval. Decision Support Systems, 45(3), 585-595.

25. Martínez-González, M. M., & Alvite-Díez, M. (2014). On the evaluation of thesaurus tools compatible with the Semantic Web. Journal of Information Science, 40(6), 711-722 .

26. Mazzocchi, F., & Tiberi, M. (2009). Knowledge Organization in the Philosophical Domain: Dealing with Polysemy in Thesaurus Building. Knowledge Organization, 36(3 /2), 103-112.

27. Mehrad, J., & Ahmadinasab, F. (2012). The Study of Thesaural Relationships from a Semantic Point of View. International Journal of Information Science & Management, 10(2), 135-147.

28. Morales-del-Castillo, J. M., Pedraza-Jiménez, R., Ruíz, A. A., Peis, E., & Herrera-Viedma, E. (2009). A Semantic Model of Selective Dissemination of Information for Digital Libraries. Information Technology & Libraries, 28(1), 21-30 .

29. Naser، Emanو، Mustafa Jarrar. (2015) "Towards Automatic Construction of Arabic Synonyms" رسالة ماجستير. جامعة بيرزيت، بيرزيت، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/702962

30. Neelameghan, A. (2008). HOMOGRAPHS, HOMONYMS AND CULTURAL PRACTICES IN RELATION TO TAMIL-ENGLISH THESAURUS. Information Studies, 14(2), 99-110 .

31. Neelameghan, A., & Lalitha, S. K. (2013). Multilingual Thesaurus and Interoperability. DESIDOC Journal of Library & Information Technology, 33(4), 289-294.

32. O'DELL, A. J. (2015). The Visual Vocabulary: Skos:example and the Illustrated Artists' Books Thesaurus. Journal of Library Metadata, 15(4 /3), 241-251.

33. Pastor-Sanchez, J., Mendez, F. M., & Rodríguez-Muñoz, J. V. (2009). Advantages of thesaurus representation using the Simple Knowledge

Organization System (SKOS) compared with proposed alternatives. Information Research, 14(4), 19 .

34. Pinto, M. (2008). A user view of the factors affecting quality of thesauri in social science databases. Library & Information Science Research (07408188)، .221-216،(3)30

35. Rapp, R. (2008). The automatic generation of thesauri of related words for English, French, German, and Russian. International Journal of Speech Technology .156-147،(4/3)11،

36. Shiri, A., Ruecker, S., Bouchard, M., Doll, L., & Fiorentino, C. (2013). User Evaluation of Searchling and T-saurus: Multilingual Thesaurus-Enhanced Visual Interfaces for Digital Libraries. Canadian Journal of Information & Library Sciences .160-137،(2)37،

37. Shorabi, Mozaffar Cheshmeh(2000) ."The impact of the use of the thesaurus in bibliographic precision and time consumed for databases on recall searching information." , vol. 11, issue 2,

38. Smits, J. (2014). Geographical Thesauri: Choices to be Made in an Ever-Growing International Context. Journal of Map & Geography Libraries، .346-329،(3)10

39. Soglasnova, L., & Hanson, M. (2015). Socially Responsive Design and Evaluation of a Workers' Compensation Thesaurus for a Community Organization with Selective Application of Cognitive Work Analysis: A Case Study. Cataloging & Classification Quarterly, 53(8), 905-926. .

40. van Doorn, M., & Polman, K. (2010). From Classification to Thesaurus ... and Back? Subject Indexing Tools at the Library of the Afrika-Studiecentrum Leiden. Knowledge Organization . 208-203،(3)37،

41. Yoon, J. (2009). Towards a user-oriented thesaurus for non-domain-specific image collections. Information Processing & Management .468-452،(4)45،

42. Zou, Q. (2013). Building a platform for linked open thesauri. Library Hi Tech، .637-620،(4)31

●●●

Thesaurus and Fatwas of Egypt's Dar al-Ifta:
A Literature Review

Review By
Ahmed Ragab Mohammed Abu Al-Azm
Assistant Adviser to the Mufti of the Republic
Ahmad_ragab@dar-alifta.org

This paper presents a set of tables and charts that illustrate the quantitative and qualitative features and time indicators that have been observed throughout this scholarly work, along with analysis, explaining and commenting on the resources and relating results.

The time span for the scholarly review extended from 1970-2015 and it was mainly started in 1970 that marked the initial activities for Arabic thesaurus in the history pf intellectual production. This scholarly review covers the intellectual production in this respect in Arabic and English.

The researcher has summed up this initial production and dedicated the first chapter of his Ph.D thesis to this topic in detail.

***key words*: *Thesaurus*; *The Religious Thesaurus*; *Egypt's Dar Al Iftaa*; *The Arabic Thesaurus*; *Building the Thesaurus*.**